

جامعة قاصدي مرباح_ورقلة_



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص: تكنولوجيا الاتصال الحديثة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

من إعداد الطالبتين:

سقاى هاجر

سباق رتبية

المعالجة التلفزيونية لقضية انفصال كتالونيا

دراسة تحليلية مقارنة بين برنامج "قابل للنقاش" على قناة Medi 1 tv وبرنامج
"خاص" على قناة Dubai tv_

نوقشت بتاريخ: 2018/05/10

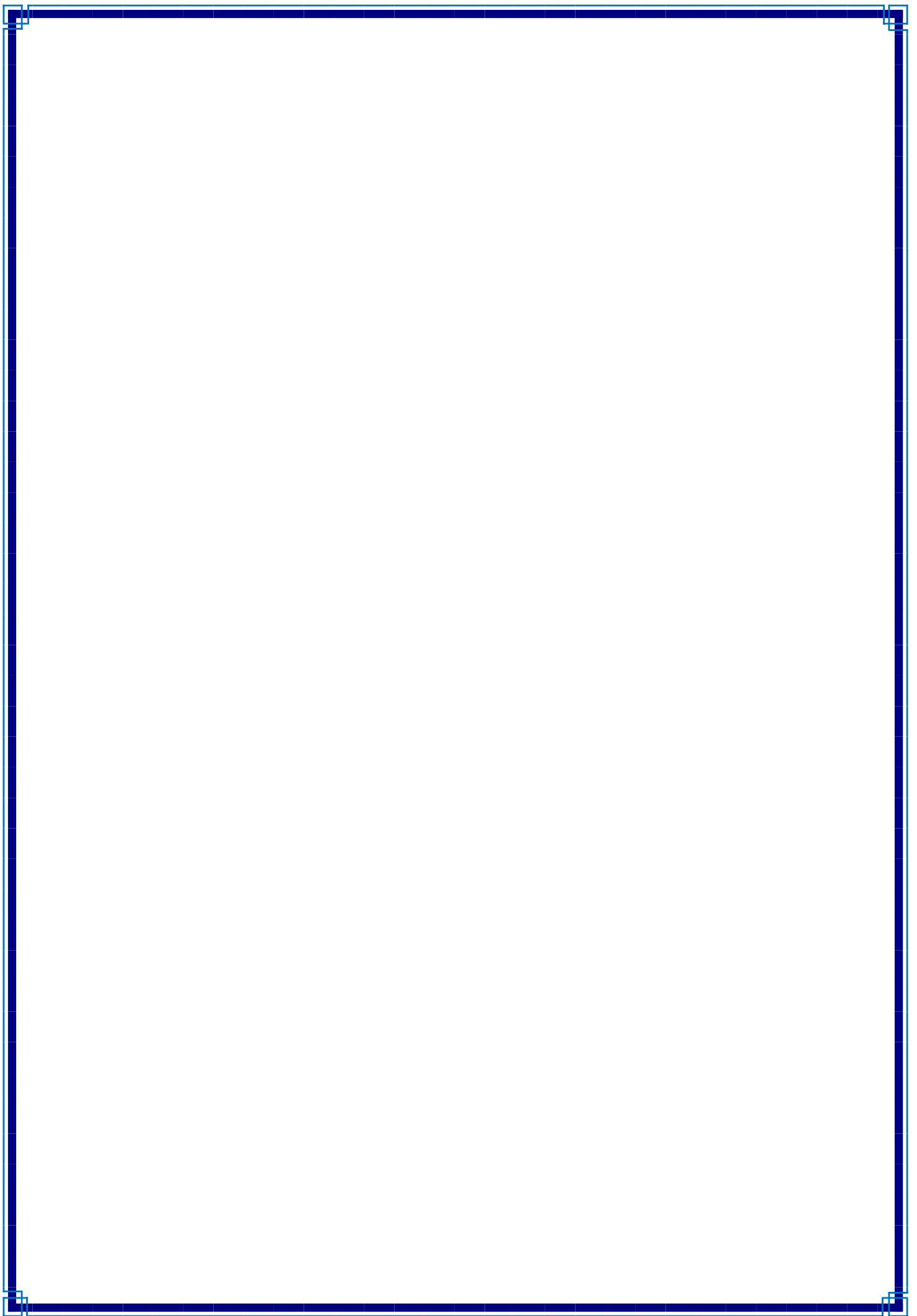
امام اللجنة المكونة من السادة:

1_ الدكتورة: تومي فضيلة /جامعة قاصدي مرباح ورقلة/ مشرفا ومقررا

2_ الدكتور: بودريالة عبد القادر/جامعة قاصدي مرباح ورقلة/ رئيسا

3_ الأستاذ: زياني الغوثي/جامعة قاصدي مرباح ورقلة/ مناقشا

الموسم الجامعي: 2018/2017



جامعة قاصدي مرباح_ورقلة_



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص: تكنولوجيا الاتصال الحديثة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

من إعداد الطالبتين:

سقاى هاجر

سباق رتبية

المعالجة التلفزيونية لقضية انفصال كتالونيا

دراسة تحليلية مقارنة بين برنامج "قابل للنقاش" على قناة Medi 1 tv وبرنامج
"خاص" على قناة Dubai tv_

نوقشت بتاريخ: 2018/05/10

امام اللجنة المكونة من السادة:

1_ الدكتورة: تومي فضيلة /جامعة قاصدي مرباح ورقلة/ مشرفا ومقررا

2_ الدكتور: بودريالة عبد القادر/جامعة قاصدي مرباح ورقلة/ رئيسا

3_ الأستاذ: زياني الغوثي/جامعة قاصدي مرباح ورقلة/ مناقشا

الموسم الجامعي: 2018/2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير



الحمد لله العلي القدير الذي وفقنا في إتمام هذا العمل المتواضع وما التوفيق إلا من عند الله ولم نكن لنصل إليه لولا فضل الله علينا، لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع الأساتذة الافاضل الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك مجهودات كبيرة في بناء الجيل الجديد وقبل أن نمضي نقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة، إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة إلى جميع أساتذتنا الكرام وأخص بالتقدير والشكر الدكتورة " نومي فضيلة " جزاها الله بكل خير فلها منا كل التقدير والاحترام نقول لها بشراك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الحوت في البحر، والطير في السماء، ليصلون على معلم الناس الخير" وكذا قول الشاعر احمد شوقي: "قم للمعلم وفه تبجيلا كاد المعلم أن يكون رسولا".

وكذلك نشكر كل من ساعد على إتمام هذا البحث وقدم لنا العون ومد لنا يد المساعدة وزودنا بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا البحث، وبالخصوص أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال.... إلى من زرعوا الفأول في دربنا وقدموا لنا المساعدات والأفكار والمعلومات ربما دون أن يشعروا بدورهم بذلك فلهم منا كل الشكر ايام كثيرة تمر في الخيال ولا يبقى لنا في نهاية المطاف إلا قليلا من الذكريات وصور تجمعنا برفاق كانوا إلى جانبنا فمن الواجب علينا شكرهم ووداعهم ونحن نخطو خطواتنا الأولى في غمار الحياة. في الأخير نشكر الله عز وجل الذي ألهمنا الصبر وإعطاءنا القوة والصحة والجهد وأثار دربنا في الحياة وأعاننا لإكمال هذا العمل المتواضع.

هاجر ورتيبة

الأهداء

الحمد لله فالق الأنوار وجاعل الليل والنهار ثم الصلاة والسلام على سيدنا محمد المختار، الحمد لله الذي وفقنا لهذا العمل و لم نكن لنصل إليه لولا فضل الله علينا أما بعد:

من دواعي السرور والاعتزاز أن اهدي ثمرة جهد هذا العمل المتواضع إلى من أوصانا الله بهما وقال وبالوالدين إحسانا، إلى من كانوا سندا لنا في كل خطوة من حياتنا. إلى والدتي الفاضلة رحمها الله واسكنها فسيح جنانه و أبي العزيز و زوجة ابي حفظهما الله ورعاهما. إلى إخوتي وإلى أساتذتي الافاضل وزملائي وأصدقائي في قسم العلوم الإنسانية وكل من ساعد على إنجاز هذا العمل.

ولكل من أنار لي الطريق في سبيل تحصيل ولو قدر بسيط من المعرفة. إلى كل من يقدر العلم ويسعى من اجله.

هاجر



الاهداء



أهدي ثمرة مجهودنا هذا الى الذين قال في حقهم الله عز وجل في محكم تنزيله " واخفض
لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا"، و أخص بالذكر في
اهدائي ابي وامي حفظهما الله ورعاهما، والى جميع عائلتي.

كما اهدي هذا العمل المتواضع الى زملائي واصدقائي واساتذتي في قسم علوم الاعلام
والاتصال.

رتيبة



فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	شكر وتقدير
	الإهداء
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الاشكال
	ملخص الدراسة
أ	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي	
4	تحديد الإشكالية
5	التساؤلات
6	أسباب اختيار الموضوع
6	أهمية الدراسة
7	أهداف الدراسة
7	المنهج المستخدم
8	ادوات البحث
13	الصدق والثبات
14	مجتمع البحث وعينة الدراسة
15	مفاهيم ومصطلحات الدراسة
21	المقاربة النظرية
الفصل الثاني: الجانب التطبيقي	
24	بطاقة فنية عن القناتين والبرنامجين
26	مجالات الدراسة
26	تاريخ كتالونيا وحلم استقلالها
30	التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل
34	التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون
42	الاستنتاجات العامة
ج	الخاتمة
45	قائمة المراجع
51	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
30	يوضح القوالب الفنية المستعملة	1
31	يوضح اللغة المستخدمة	2
32	يوضح العناصر التيبوغرافية	3
34	يوضح المواضيع المتداولة	4
36	يوضح الاتجاه من الانفصال في قناة دبي tv	5
36	يوضح الاتجاه من الانفصال والاتجاه من تفعيل المادة 155 في قناة ميدي tv 1	6
38	يوضح الاطراف الفاعلة	7
40	يوضح مصدر المعلومة	8

ملخص الدراسة

لقد حاولنا ان نتناول عبر هذه الدراسة المعالجة التلفزيونية لقضية انفصال كتالونيا من خلال برنامج "قابل للنقاش" يبث على قناة Medi 1 tv وبرنامج "خاص" يبث على Dubai tv ،تتدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية ،وتهدف الى الكشف عن مجريات القضية ومعرفة اهم اسباب الانفصال ،ولذلك طرحنا الاشكالية التالية:

كيف عالجت قنواتي دبي tv وميدي tv 1 قضية انفصال كتالونيا في أكتوبر 2017 من خلال برنامجي "قابل للنقاش" وبرنامج "خاص"؟

و للاجابة على التساؤل استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي ،كما اعتمدنا على استمارة التحليل التي تم فيها طرح تساؤلات الدراسة. وقد تم التوصل الى ان:

بالرغم من تصويت الاغلبية القسوى ب "نعم" إلا ان الانفصال بالنسبة لكتالونيا هو حلم بعيد المنال بل وصعب التحقيق خاصة وبعد تفعيل المادة 155 والتي تنص على وحدة اسبانيا ،وان الاقاليم ليس لها حق في تحديد مصيرها السياسي.

الكلمات المفتاحية: اقليم كتالونيا /انفصال /اسبانيا /استفتاء.

Summary

We tried in this study to take up the television treatment of the issue of secession of Catalonia in two programs “Quabel li nikach” and “Khas”, This study is part of the analytical descriptive studies, it aims at uncover the course of the case and finding out the main reasons for the separation, so we asked The main question following:

- * How did Dubai TV and Midi 1 TV treat with the Catalonia separation case in October 2017 through the two programs “Quabel li nikach” and “Khas”?

We relied on the analytical descriptive approach and the comparative method, using analysis with his form as data collection tools, We found the following results:

Although the majority vote is "yes", the secession for Catalonia is a distant dream and even difficult to achieve, especially after the activation of Article 155, which stipulates the unity of Spain, and that the regions have no right to determine their political destiny.

Keywords: Province of Catalonia / secession / Spain / referendum.

مقدمة

مقدمة

تمثل الاخبار جانبا مهما من الاعلام والاتصال في هذا العالم المعاصر، وتبقى الاخبار السبيل الوحيد في متابعة الاحداث وتطوراتها، ويمثل الخبر ايضا عنصرا اساسيا في العملية الاعلامية والاتصالية سواء في الاعلام المكتوب او السمعي والسمعي البصري وكذا شبكات البث الفضائية.

ومع التطور التقني الهائل الذي تشهده وسائل الاعلام في نقل الاخبار عبر الشبكات التلفزيونية والفضائية، ومع تطور الاحداث العالمية في مختلف المجالات خاصة السياسية والاقتصادية زادت الحاجة الى نقل الاخبار من كل مكان في العالم لما لها من تأثير وبخاصة في مناطق الصراعات.

في الوقت الذي يخطو فيه العالم نحو "الوحدة" بأنواعها كما يحدث في حالة الاتحاد الأوروبي، ومجلس التعاون الخليجي وكذلك التجمعات الاقتصادية الإقليمية والدولية القائمة علي أساس المصالح المشتركة والتجارة الحرة.. تصاعدت في السنوات الأخيرة اتجاهات انفصالية في مناطق مختلفة من العالم بدوافع سياسية أو عرقية أو دينية فعلى غرار نموذجي كوسوفو والذي اثار شهية حالات مماثلة في انحاء مختلفة تجددت آمالها في السعي نحو الانفصال، وفي الصدارة منها أقاليم كتالونيا في إسبانيا

وقد جاء هذه الاستقلال ليثير تساؤلات حول حقوق الأقليات العرقية حول العالم ومدى تأثير تعميم نموذج كوسوفو علي الاستقرار الدولي في إثارة حركات انفصالية لدي الأقليات المختلفة في دول العالم، باعتباره خطوة مشجعة للحركات الانفصالية في عدة دول أخرى، مما يشير إلي بروز حدود جديدة للدول قائمة علي الهويات والنزعات العرقية.

لا يوجد مكان في أوروبا الغربية ينادي بالاستقلال بصوت عال كما هو الحال في كتالونيا. وقد ساهم اضطهاد الجنرال فرانكو لشعب كتالونيا في بداية القرن العشرين في زيادة النزعة الانفصالية لشعب هذا الإقليم. ويرفض المواطنون هناك وصفهم بأنهم مواطنون إسبان. ونجحت كتالونيا على مر التاريخ بالوصول إلى درجة كبيرة من الاستقلال الثقافي والسياسي بما في ذلك البرلمان الإقليمي. إلا أن حوالي 5.7 مليون كتالوني لا يعتقدون أن هذا كاف لهم، بل يريدون الانفصال وتكوين دولة خاصة بهم، وذلك لأسباب اقتصادية بالأساس. ويقولون بأن كتالونيا الغنية تم استنزافها من قبل الدولة الاسبانية. ويوجد حوالي 20 في المائة من إجمالي الناتج المحلي

الإسباني في المنطقة الشرقية حول برشلونة. وأرسي برلمان كتالونيا اكتوبر 2017 نظاما قضائيا استثنائيا لتنظيم استفتاء تقرير المصير هناك.

الفصل الاول: الجانب المنهجي

1. تحديد الاشكالية
2. تساؤلات الدراسة
3. اسباب اختيار الموضوع
4. اهمية الدراسة
5. اهداف الدراسة
6. منهج الدراسة
7. ادوات جمع البيانات
8. مجتمع الدراسة و عينة الدراسة
9. الصدق والثبات
10. تحديد المفاهيم والمصطلحات
11. المقاربة النظرية

الإشكالية

يعتبر الإعلام من أهم وسائل التواصل بين المجتمعات المختلفة، وبين الناس في جميع أنحاء العالم، كما أن الإعلام يتناول وظائف ومهام متنوعة، حيث تعددت طرق نقل الأخبار خصوصاً بعد الثورة التكنولوجية الكبيرة التي طغت على العصر وانتشارها بشكل واسع، وقد عمل الإنسان منذ القدم إلى يومنا هذا بوسائل تواصل وإعلام مختلفة من أجل التواصل مع أقرانه وكذا الاطلاع على الأخبار، ومع تطوّر وسائل الإعلام شيئاً فشيئاً بدأ بالورق والصحف والمجلات الإعلامية. ثم إلى الفضائيات والشبكات العنكبوتية والصحف الالكترونية وغيرها، وتترافق معها تطور الأحداث العالمية والسياسية والاقتصادية.... فازدادت الحاجة إلى نقل الأخبار من كل ربع من ربوع العالم لما لها من تأثير وبخاصة مناطق الصراعات وبؤر التوتر.

يعتبر الاعلام التلفزيوني جزءا من نظام يعبر عن حقيقة المجتمع، ويل له دور في ان يكون أداة للتماسك او التفكك، ومعرفة هذا الدور تتم من خلال وظيفة الاعلام كجزء من نسق اجتماعي معين باعتبار الادوار الكثيرة التي يقوم بها الاعلام في معالجته لمختلف القضايا الاجتماعية ولعل من ابرز هذه القضايا الحديثة قضية انفصال (Catalonia) كتالونيا، اذ تعتبر كتالونيا من أغنى الأقاليم الإسبانية البالغ عددها 17 يتمتع بحكم ذاتي موسع الصلاحيات، لكنه يطالب بالانفصال عن إسبانيا منذ عقود طويلة، غير أن الحكومات الإسبانية المتعاقبة في (Madrid) مدريد وقفت له بالمرصاد، مستندة على دستور عام 1978 الذي ينص على "وحدة الأمة الإسبانية التي لا تنقسم"، و"يضمن ويعترف بحق الحكم الذاتي للقوميات والأقاليم التي تتكون منها إسبانيا".

تثير قضية استقلال إقليم كتالونيا، في (Espania) إسبانيا، كثيرا من النقاش هذه الأيام في ميادين الرأي العام الأوروبي والعربي، خاصة أن احتداما متوقعا في الخلاف، سيؤثر على مسار الملف، بعد أن كررت مدريد رفضها الشامل للخطوة، وأعلنت بوضوح أنها لن تتم، مشيرة إلى إمكانية استخدام القوة من أجل الحيلولة دون حدوث التصويت المزمع إجراؤه .

في السنوات الأخيرة، تبلور مطلب الانفصال بشكل أكثر وضوحا، من خلال الأحزاب الممثلة في الحكومة، ومن خلال المجموعات الشعبية ومؤسسات المجتمع المدني وتاريخيا، ضُمت كتالونيا إلى إسبانيا في القرن الخامس عشر، عندما تزوج ملك أراغون من ملكة قشتالة. وكانت مقاطعة

برشلونة قوة بحرية عظمى في العصور الوسطى. ومع تأسيس الدولة الوطنية الحديثة في إسبانيا، في ثلاثينيات القرن الماضي، أعطي الإقليم حكماً ذاتياً. ويشير الخبراء إلى أن فترة الحرب الأهلية الإسبانية في الثلاثينيات، لعبت دوراً حاسماً في تبلور الهوية القومية الكاتالونية، في إشارة إلى دور فرانثيسكو فرانكو وانقلابه العسكري على سلطة البلاد، وانتصاره في الحرب، حيث عرف عن فرانكو حكمه المستبد للبلاد، بدعم من النازيين. وقام وقتها بمحاربة أي ظهور للهوية أو الثقافة الكاتالونية، ومن ذلك أنه ألغى الحكم الذاتي في البلاد، طوال سنوات حياته، ومنع أي حديث أو نشاط أو كتابات تتعلق بقضية الإقليم. وإضافة إلى ذلك، قام بمنع اللغة الكاتالونية وإلغاء النشيد الوطني.

وقد أعلنت السلطات الإسبانية وقفها منذ البداية ضد الانفصال الكاتالوني، واستخدمت وسائل مختلفة من أجل الوقوف أمام رغبة بعض سكان الإقليم بالانفصال. وعندما أعلنت الحكومة الكاتالونية نيتها إجراء الاستفتاء هذه المرة، أمهلتها مدريد فترة للتراجع، وقالت إنها ستقرض عقوبات على كتالونيا في حال لم تتراجع، وعليه فدراستنا هذه قد تناولت موضوع الانفصال في قناتي ميدي tv 1 و دبي tv وكيف تم عرضها وتقديمها للرأي العام، معتمدين على تحليل المضمون من أجل الكشف على الاتجاهات، الأشكال و الاساليب التي قدم بها.

التساؤلات:

التساؤل الرئيسي:

* كيف عالجت قناتي دبي tv وميدي tv 1 قضية انفصال كتالونيا في أكتوبر 2017 من خلال برنامجي "قابل للنقاش" وبرنامج "خاص"؟

التساؤلات الفرعية:

* ما هي القوالب الفنية التي عولجت بها الفيديوهين؟

* ما هي اللغة المستخدمة في الفيديوهين؟

* ما هي العناصر التيبوغرافية التي اعتمدها القناتين في ابراز هذه القضية؟

* ما هي المصادر التي اعتمدت عليها القناتين لنقل القضية؟

* ما هي اهم الموضوعات المتداولة والمتضمنة في القضية؟

* ما هو الاتجاه من الانفصال؟ وما هو الاتجاه من تفعيل المادة 155 من الدستور؟

* ما هي الاطراف الفاعلة في الحدث؟

* ما هي اهم الوحدات البارزة في هذه القضية؟

اسباب اختيار الموضوع:

الاسباب الموضوعية:

❖ حداثة الموضوع وقلة تناوله بالدراسة.

❖ قلة الدراسات التي تهتم بالمعالجة الاعلامية للقضايا السياسية في البلدان الاجنبية حسب البحث الشخصي.

الاسباب الذاتية:

❖ اهتمامنا الشخصي بالموضوعات التحليلية ورغبتنا في معرفة المزيد حول هاته المواضيع.

❖ الفضول هو احد الأسباب الذي دفع بنا إلى محاولة معرفة الاسباب الحقيقية لرغبة كتالونيا بالانفصال.

❖ الرغبة في إثراء وتدعيم بعض المعلومات حول تحليل المضمون.

اهمية الموضوع:

تكمّن اهمية الدراسة في طبيعة القضية في حد ذاتها من جهة ،وفي تناول القناتين للقضية وتسليط الضوء عليها من جهة أخرى ،وكذا تأثيرها على الرأي العام وإظهار خلفيات القضية.

اهداف الدراسة:

- * _ التعرف على القوالب الفنية التي عولجت بها القضية
- * _ التعرف على اللغة المستخدمة في الفيديوين
- * _ الكشف عن العناصر التيبوغرافية التي اعتمدها القناتين في ابراز هذه القضية
- * _ محاولة التعرف على المصادر التي اعتمدت عليها القناتين
- * _ التعرف على اهم الموضوعات المتداولة والمتضمنة في القضية
- * _ الكشف عن الاتجاه من الانفصال و الاتجاه من تفعيل المادة 155
- * _ الكشف عن الاطراف الفاعلة في الحدث
- * _ التعرف على اهم الوحدات البارزة في هذه القضية

المنهج المستخدم:

المنهج هو إستراتيجية عامة تعتمد على مجموعة من الأسس و القواعد و الخطوات التي يستفيد بها الباحث في تحقيق أهداف البحث أو العمل العلمي.¹

ولذلك فقد اعتمدنا في دراستنا على:

المنهج الوصفي التحليلي الذي يعني الطريقة المنظمة لدراسة حقائق راهنة ،متعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد أو أحداث أو أوضاع معينة بهدف اكتشاف حقيقة جديدة أو التأكد من صحة حقائق قديمة و أثارها والعلاقات المنبثقة عنه وتفسيرها وكشف الجوانب التي تحكمها. تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بهدف جمع البيانات و الحقائق التي تتعلق بطبيعة الموضوع _انفصال كتالونيا_ فالمنهج الوصفي يهتم بدراسة الظواهر الطبيعية والاجتماعية

¹ _ على عبد الرزاق جلي و آخرون : مناهج البحث الاجتماعي ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية، 1999، ص 8

فالدراسات الوصفية تقوم بالدراسة كيفيا إذ توضح خصائص الظاهرة ،وكميا توضح حجمها وتغيراتها و درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى.¹

المنهج المقارن: إن المنهج المقارن هو مفهوم مركب من مصطلحين هما: المنهج و المقارنة. فالمنهج يعني الطريق أو الأسلوب أما المقارنة فتعني تلك العملية التي يتم من خلالها إبراز أو تحديد أوجه الاختلاف وأوجه الشبه بين شيئين متماثلين أو أكثر. وهذا يعني بدوره استحالة عقد مقارنة بين شيئين متناقضين تماما.

أ/لغة: هي المقايسة بين ظاهرتين أو أكثر ويتم ذلك بمعرفة أوجه الشبه وأوجه الاختلاف ب/اصطلاحا: هي عملية عقلية تتم بتحديد أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين حادثتين اجتماعيتين أو أكثر تستطيع من خلالها الحصول على معارف أدق وأوقت تتميز بها موضوع الدراسة أو الحادثة في مجال المقارنة والتصنيف يقول دوركايم: « هي الأداة المثلى للطريقة الاجتماعية » وهذه الحادثة محددة بزمانها ومكانها وتاريخها يمكن أن تكون كيفية قابلة للتحليل أو كمية لتحويلها إلى كم قابل للحساب وتكمن أهميتها في تمييز موضوع البحث عن الموضوعات الأخرى وهنا تبدأ معرفتنا له.

_ يعرف هذا المنهج على انه طريقة للمقارنة بين مجتمعات مختلفة او جماعات داخل مجتمع واحد، للكشف عن اوجه الشبه والاختلاف بينهما وإبراز أسبابه كما يستخدم مصطلح المنهج المقارن ليشير الى الاجراءات التي يستعين بها الباحث للكشف عن اوجه الشبه والاختلاف بين الظواهر وفقا للمحددات التي تجعل هذه الظاهرة قابلة للمقارنة بهدف اكتشاف العوامل السببية الخاصة بظهورها وتطورها، وصور التدخل بين كل منهما.²

ادوات جمع البيانات:

اعتمدنا في دراستنا هذه على اداة تحليل المضمون لكونها الانسب لمثل هذه الدراسات، وتعتبر اداة علمية من ادوات المنهج والبحوث الوصفية لاستخراج نتائج كمية وكيفية بغية الحصول على اجابات دقيقة على اسئلة الدراسة، وعليه وضعنا استمارة التحليل للإجابة على الاسئلة الفرعية للدراسة.

¹ _ عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبيات: **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة 6، الجزائر، 2011، ص 138/139.

² _ هدى لشهب، ايمان هنيذة: **المعالجة الاعلامية لقضية الصحراء الغربية في الاعلام المرئي(دراسة مقارنة لمجموعة من البرامج التلفزيونية)**، مذكرة ماستر في الاعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، 2015/2016، ص 22.

1_تحليل المضمون:

هناك تعريف عديدة لتحليل المضمون إلا ان هناك شبه اجماع على تعريف كل من برنارد بيرلسون وأولي هولستي حيث يعرف الأول تحليل المضمون بأنه "احد اساليب البحث العلمي التي تهدف الى الوصف الموضوعي المنظم والكمي للمحتوى الظاهر لمضمون الاتصال". والثاني يعرفه: "وسيلة للقيام باستنتاجات عن طريق التحديد المنظم والموضوعي لسمات معينة في الرسالة الاتصالية".

_ كما يعرفها محمد عبد الحميد بأنها: "مجموعة الخطوات المنهجية التي تسعى الى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى والعلاقات الارتباطية لهذه المعاني، من خلال البحث الكمي والموضوعي والمنظم لسمات الظاهرة في هذا المحتوى".

_ كما يعرف بأنه: "تقنية بحث منهجية تستعمل في تحليل الرموز اللغوية وغير اللغوية الظاهرة دون الباطنة، الساكنة منها والمتحركة، شكلها ومضمونها والتي تشكل في مجملها بناء مضمون صريح".¹

استمارة التحليل:

هي عبارة عن بطاقة فنية يدونها الباحث بصفة مختصرة يطرح فيها عنوان البحث والسؤال الجوهرى له، وتوضيح استعمال تحليل المحتوى كما تضم هذه الورقة ما يريده الباحث من الاساتذة المثبتين.²

وقد تم بناء استمارتنا على النحو التالي:

1_ فئات التحليل:

هي التقسيمات والتوزيعات والأركان التي يعتمدها الباحث في توزيع وحدات التحليل المتوصل اليها في المادة المدروسة وهذا بناء على ما تتحدث فيه من صفات.³ وعليه وقع اختيارنا على الفئات التالية:

أ_ فئات الشكل:

¹ _ Benard B : content analysis in communication research ,glencoe,IL Free press,1952,p1 * محمد عبد الحميد،

دراسة الجمهور في بحوث الاعلام، دار النشر عالم الكتب، بيروت، ص 66.

² _ يوسف تمار، تحليل محتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، دار طاكسيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع الجزائر، 2007، ص97.

³ _ احمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية ط1 ، الجزائر ص 265.

هي تلك الفئات التي تصف المحتوى الشكلي للمضمون المزمع دراسته، و عادة ما تحاول الإجابة عن سؤال : كيف قيل ؟ أحد ركائز تحليل المحتوى، فالشكل الذي يقدم به المضمون إلى جمهور القراء أو المتفرجين أو المستمعين...الخ من خلال مختلف قنوات الاتصال، يعد بالأهمية التي تجعل هؤلاء يميلون إلى الاضطلاع على المضمون أو لا.¹ وتتضمن الفئات الفرعية التالية:

1_الزمن: تتداخل هذه الفئة مع فئة المساحة و تختص بالمضامين التي يتعذر قياس المساحة

فيها أو أن قياسها لا يجدي نفعاً في الدراسة، و المقصود هنا المضامين السمعية البصرية أو خطاب مباشر ..أي التي لا يمكن قياس مساحتها، عندها يقوم الباحث إذا اختار هذه الفئة، بقياس المدة الزمنية لما يحتاج قياسه، لمعرفة الاهمية التي اولتها البرامج للقضية.²

2_ **القوالب الفنية:** تستخدم هذه الفئة للترقية بين الاشكال والأنماط المختلفة التي تتخذها المادة الاعلامية من تقرير خبر، ريبورتاج، تحقيق، مقال والى غير ذلك.³

3_ **اللغة المستخدمة:** من المؤكد أن اللغة هي الوعاء الذي يصب فيه الفكر، فهي بالتالي

المحرك الأساسي له، و تزداد هذه الأهمية في مضمون وسائل الإعلام الجماهيرية ذلك أنها الواصل بين المرسل و المتلقي و في الكثير من الأحيان يقع التشويش على الرسالة بسبب اللغة المستعملة من طرفه، وعليه يعد تحليل اللغة في مضمون وسائل الإعلام من الأهمية التي تجعل كل الرسالة مرتبطة بطبيعتها، و لذا فإن فئة اللغة المستعملة في تلك الوسائل هي مجموعة من التصنيفات ترتبط في طبيعتها بإشكالية الدراسة و الهدف منها. و أكثر التقسيمات رواجاً هي:

_ الفصحى.

_ الفصحى البسيطة.

_ العامية.

_ مزيج أو المزدوجة.⁴

¹ _ بوناب وهبية، عصماني آسيا، القيم الدينية في برنامج إذاعة البهجة المحلية، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في علوم الإعلام و

الاتصال ، جامعة الجزائر قسم علوم الإعلام و الاتصال ، 2003

² _ يوسف تمار، مرجع سبق ذكره، ص 48

³ _ عاطف عدلي العبد، زكي احمد عزمي، الاساليب الاحصائية واستخداماتها في بحوث الرأي والاتصال، دار الفكر العربي ، القاهرة ،

1993 ، ص 19

⁴ _ يوسف تمار، مرجع سبق ذكره، ص 54

4_العناصر التيبوعرافية: يقصد بهذه الفئة الكيفية التي يتم بها إخراج المادة الإعلامية، يعد هذا الجانب ذو أهمية كبيرة في التأثير على نفسية القراء أو المستمعين أو المتفرجين، حيث يرتاحون لحسن تقديم المادة و يظلمون على المزيد منها، و يمكن أن تقسم هذه الفئة على عدد كبير من الفئات الفرعية أهمها: العناوين /الايخراج الفني /الصور والرسومات...الخ¹

ب_فئات المضمون:

هي تتمثل في تقسيم أجزاء المضمون المراد تحليله إلى أجزاء ذات سمات و صفات مشتركة، و هذه الأجزاء و تلك الأصناف يحددها الباحث انطلاقاً من إشكالية بحثه و الهدف منه، وتجب عن السؤال التالي:ماذا قيل؟²

و سوف نتطرق فيما سيأتي إلى مجموعة من الفئات المندرجة تحت فئة المضمون:

1_فئة الموضوع:

و هي من أكثر الفئات استخداماً في بحوث الإعلام و الاتصال، و ذلك للسهولة النسبية التي تتطلبها، إذا أنها تحاول الإجابة عن السؤال : علام يدور المحتوى؟ ،أي ما هي المواضيع الأكثر بروزاً في المحتوى؟ ، و في هذه الحالة يبدأ الباحث بتصنيف المواضيع التي يريد دراستها و التي يمكنها الإجابة عن إشكالية بحثه ثم يقوم بتقسيم كل موضوع إلى مواضيع فرعية يمكنه من خلالها حساب ضبط المواضيع الرئيسية.³

2_ فئة الاتجاه:

يختار الباحث هذه الفئة عادة لمعرفة الاتجاه الذي يأخذه المضمون محل التحليل، و هي من أكثر الفئات استعمالاً في دراسة محتوى وسائل الإعلام، و رغم ذلك فهي تطرح إشكالية قد تؤثر سلباً على اتجاه التحليل و نتائجه، و تتمثل في صعوبة تحديد الاتجاه، ففي الكثير من الدراسات التي اعتمدت على هذه الفئة قسمت الاتجاه إلى مؤيد، معارض، محايد و هذه الاتجاهات هي في الحقيقة نسبية لأن التأييد و المعارضة قد تختلف من وجهة نظر إلى أخرى، لصعوبة رسم حدود هذه الأصناف، اقترح بعض الباحثين تقسيمها إلى أصناف فرعية أخرى مثل، التأييد بشدة و التأييد المعتدل و التأييد الضعيف، و المعارضة بشدة و المعارضة المعتدلة و المعارضة الضعيفة..، و نفس الشيء بالنسبة لاتجاه الحياد.⁴

¹ _سامي النياي، الصحافة اليومية والإعلام الحديث بين النظرية والتطبيق، بيروت ،دار المسيرة، 1987، ص206

² _يوسف تمار، مرجع سبق ذكره، ص ص 59_60

³ _نفس المرجع، ص 60

⁴ _نفس المرجع، ص 63

3_ فئة الاطراف الفاعلة: تبحث هذه الفئة عن المحركين الأساسيين في المضمون، أي مجموعة الأشخاص أو الهيئات أو الأحزاب أو المنظمات .. التي تصنع الحدث في المضمون محل التحليل و رغم أن هذه الفئة قليلة الاستعمال في بحوث الإعلام و الاتصال عندنا، إلا أنها مهمة في معرفة الشخصيات الفاعلة في أي مضمون و طريقة تفكيرهم و أسلوبهم في مخاطبة الغير، أو قد تشير إلى الفاعلين السياسيين.¹

4 - فئة الأهداف: تستعمل هذه الفئة للبحث عن مختلف الأهداف التي يريد المضمون محل الدراسة إبلاغها أو الوصول إليها، طبعاً لكل مضمون هدف أو أهداف خاصة، و عليه فمن الطبيعي أن تختلف مكونات هذه الفئات من بحث إلى آخر و ذلك حسب طبيعة البحث و الإطار النظري الذي ينطلق منه الباحث.²

5_ فئة المصدر: كثيراً ما تعتمد المضامين الصحفية - و حتى بعض أنواع المضامين الأخرى - على عدة مصادر تجمع من خلالها المادة التي تشكل في نهاية المطاف المضمون المقدم، و عليه ففئة المصدر أو المصادر، تبحث عن مختلف تلك المنابع التي تغذي المضمون محل التحليل. و تتمثل أهم هذه المصادر في الأشخاص، الصحف، و المحطات الإذاعية أو التلفزيونية، و الكتب، والأفلام و المصادر غير الشخصية، و الوثائق و غيرها من المصادر المختلفة.³

وحدات التحليل: هي مقطع محدد من رسالة أو مجموعة من الرسائل ممثلة لنفس خصائص و طبيعة الفئة.⁴

الصدق والثبات:

يقصد بالصدق في تحليل المضمون مدى قدرة أداة استمارة تحليل المضمون على قياس ما وضعت لقياسه⁵، او بمعنى اخر مدى صلاحية استمارة تحليل المحتوى ودليلها لدراسة المضمون

¹ _ نفس المرجع، ص 67

² _ نفس المرجع، ص 70

³ _ سمر محمد حسين، **تحليل المضمون**، ص 95

⁴ _ Bonville Jean, **L'analyse de contenu des Medias de la Proplématique au traitement statistique**, Deboeck université, 2000, p161

⁵ _ شيماء ذو الفقار زغيب: **مناهج البحث والإستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية**، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى، مصر 2009، ص 163.

المراد تحليله¹. و يتحدد الصدق من خلال وضع تعريفات واضحة ومحددة للفئات، فضلا عن التنفيذ الدقيق لخطوات التحليل. بعد التحديد الدقيق لفئات التحليل والتحقق من صدق أداة القياس، قامت الباحثة بعرض استمارة تحليل المضمون والتعريفات الإجرائية للفئات على أساتذة محكمين ذوي الكفاءة العالية في دراسات تحليل المضمون، وذلك بغية التأكد من صدق أداة التحليل وأن الاستمارة تختبر فروض الدراسة بشكل دقيق. وتم القيام بإجراء التعديلات اللازمة على استمارة تحليل المضمون وفقاً لملاحظات الأساتذة المحكمين، ثم قامت الباحثة باختبار قبلي للاستمارة للتأكد من عدم تداخل الفئات وصلاحياتها للتطبيق.

ثبات التحليل يعني ثبات التحليل إيمان تكرار التحليل والحصول على نتائج ثابتة، حيث تسعى عملية الثبات إلى التأكد من وجود درجة عالية من الاتساق بالنسبة للبعدين التاليين:
 ✓ الاتساق بين الباحثين القائمين بالتحليل: بمعنى ضرورة التوصل إلى نفس النتائج، بتطبيق نفس فئات التحليل ووحداته على نفس المضمون.

✓ الاتساق الزمني: بمعنى ضرورة توصل الباحثين إلى نفس النتائج، بتطبيق نفس فئات التحليل ووحداته على نفس المضمون، إذا أجري التحليل في أوقات مختلفة.
 _ ثبات التحليل إذن " هو طبيعة وسيلة قياس التي إذا ما استعملت من طرف باحثين آخرين وفي نفس الظروف، تعطي نفس النتائج."² وتتسم أي دراسة تحليلية بالثبات، إذا أدى التحليل المتكرر للمضمون التوصل إلى النتائج ذاتها، ويكون تحليل المضمون موضوعياً، إذا كانت مقاييسه وإجراءاته تتسم بالثبات. ويشير الثبات بين المرزبين إلى مستوى الاتفاق بينهم، حيث يقومون بتحليل المضمون نفسه باستخدام الأدوات والفئات ذاتها، فإذا انخفضت نسبة الثبات بين المرزبين، فهذا يعني وجود خطأ ما، إما في تدريب المرزبين أو في دقة التعليمات التي يعتمدون عليها في الترميز، أو في تعريف الفئات أو في وحدة التحليل، أو في مزيج من هذه الأشياء.

ومعامل الثبات: هو معامل الارتباط بين درجات الأفراد في الاختبار في مرات الإجراء المختلفة أو بين تقديرات من يقومون بتصحيح الاختبار في المرات المختلفة أو بين نتائج إجراء الاختبار على مجموعة واحدة من الأفراد يقوم بالإجراء فيها أخصائيون مختلفون. أي أن معامل الثبات هو معامل الارتباط بين الاختبار ونفسه، فنحن نحسب معامل الثبات بحساب معامل الارتباط بين درجات الاختبار نفسه أو بين درجات الاختبار بصورة أخرى مكافئة .

¹ يوسف تمار، نفس المرجع، ص 96

² Madeleine grawitz, *Lexique des sciences sociales*, Paris : Dalloz, 1988, P 384

استخراج معامل الثبات :

لقد طرحنا الاستمارة مع الدليل لأساتذة من اجل تعديلها ومعرفة مدى التوفيق في تصميمها ،وبعد تحكيمها تم ادراج بعض التعديلات عليها حسب ما قدمه الاساتذة من ملاحظات تمثلت في تعديل بعض الفئات التي تخدم الموضوع.

قمنا بعد ذلك بحساب معامل الثبات وذلك باستعمال المعادلة التالية:

$$\text{معامل الثبات} = (ن \times م) \div (ن + 1) \times 2$$

ن = عدد المرمرزين أو المحكمين.(الاستاذ الزاوي /الدكتورة تومي)

م = عدد الفئات التي اتفق حولها المحكمين.

ن1 = عدد الفئات التي قام بتحليلها المرمرز الأول.

ن2 = عدد الفئات التي قام بتحليلها المرمرز الثاني

$$\text{معامل الثبات} = (10 \times 2) \div (12 + 12) = 0.83$$

مجتمع البحث والعينة:

1_مجتمع البحث:

مصطلح علمي منهجي يراد به كل من يمكن أن تصمم عليه نتائج البحث سواء أ كان مجموعة أفراد أو كتب أو مباني مدرسية.... الخ، وذلك طبقا للمجال الموضوعي لمشكلة البحث.¹
* ويمكن أن نعرف المجتمع على أنه مجموعة العناصر أو الأفراد التي يقع عليهم الاهتمام أثناء دراسة معينة، والتي يرغب فيها أن يعمم النتائج التي جمعت من العينة.²
مجتمع البحث في هذه الدراسة يتكون من مجموعة نشرات على قناتي Medi 1 tv و Dubai tv ،وقد تم اختيار نشرتين على هاتين القناتين تتضمنان القضية، تم عرضهما في 2017/10/27 و 2017/10/04.

2_العينة:

هي مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى انه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجري عليها الدراسة.³

¹ _ رشيد زرواتي ,تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ,منشورات جامعة محمد بوضياف ,المسيلة الجزائر 2002 ،ص11

² _ رشيد زرواتي ,نفس المرجع ,ص12

³ _ صلاح مراد ,فوزية نادي ,طرائق البحث العلمي (تعميماتها وإجراءاتها)،دار الكتاب الحديث ،الكويت، 2000، ص 112

هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثمة استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي (هو المجتمع الحقيقي والذي يود الباحث بالفعل أن يعمم نتائجه عليه ، وهذا المجتمع لسوء الحظ نادرا ما يكون متاحا للباحث) ، ويعتبر نوع العينة المختارة من الأمور الهامة التي يجب على الباحث أن يوليها اهتماما خاصا وطبيعة مجتمع الدراسة قد تجعل نوعا معين من العينات مفضلا على غيره.¹

* تم اختيار العينة بدقة حتى يمكن تعميم النتائج على المجتمع الاصيلي الذي سحبت منه، وقد بلغ عددحلقات البرنامج المختارة حلقة لكل برنامج في كل قناة، وقد تم استخدام العينة القصدية. **العينة القصدية: Purposive Sample** : ينتقي الباحث أفراد عينته بما يخدم أهداف دراسته

وبناء على معرفته دون أن يكون هناك قيود أو شروط غير التي يراها هو مناسبة من حيث الكفاءة أو المؤهل العلمي أو الاختصاص أو غيرها، وهذه عينة غير ممثلة لكافة وجهات النظر ولكنها تعتبر أساس متين للتحليل العلمي ومصدر ثري للمعلومات التي تشكل قاعدة مناسبة للباحث حول موضوع الدراسة.²

تستخدم عموما في الدراسات الاستطلاعية التي تتطلب القياس، أو اختبار فرضيات محددة، وبخاصة إذا كان مجتمع البحث غير مضبوط الأبعاد، وبالتالي فلا يوجد في إطار دقيق، يمكن من اختيار العينة عشوائيا، ففي مثل هذه البحوث يلجأ الباحث لاختيار مجموعة من الوحدات التي تلائم أغراض بحثه.³

تحديد المفاهيم والمصطلحات:

المعالجة الإعلامية:

1_ تعريف المعالجة:

لغة: عالج الشيء معالجة وعلاجا :زاوله، وكل شيء زاولته ومارسته فقد عالجه، وعالج المريض معالجة وعلاجاً عاناه والمعالج :الداوي.⁴

¹ _ محمد عبيدات وآخرون، **منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات)**، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، الأردن، 1999، ص 13.

² _ زياد احمد الطوسي، **مجتمع الدراسة والعيّنات**، مديرية تربية لواء البتراء، 2001/2000، ص 6

³ _ طلعت همام، **سين وجيم عن مناهج البحث العلمي**، ط1 ، دار عمار، عمان، الأردن، 1984، ص 198

⁴ _ ابن منظور، لسان العرب، تحقيق عبد الله الكبير، محمد أحمد حسين وآخرون، م ج 1 ، القاهرة، دار المعارف، ص 3066

اصطلاحاً: ومصطلح المعالجة مأخوذ من عالج الأمر أصلحه معالجة المشكلة عالجه علاجاً ومعالجة زاوله وداواه.¹

2_ الاعلام:

لغة: كلمة مشتقة من علم، العلم هو إدراك الشيء بحقيقته وتعالّم فلان أظهر العلم وجمع الشيء : علموه.²

جاء في لسان العرب: علم وفقه أي تعلم وتفقه، ويقال استعلم لي خبر فلان وأعلمته إياه. و قوله تعالى: « وما يعلمان من أحد حتى يقولوا إنما نحن فتنّة فلا تكفر³

هو التبليغ والإبلاغ اي الإيصال، يقال بلغت القوم بلاغا أي أوصلتهم الشيء المطلوب. وفي الحديث: "بلغوا عني ولو آية " أي أوصلوها لغيركم واعلموا الآخرين بها.⁴

* مصدر الفعل الرباعي "أعلم" ومجرد الثلاثي "علم" ويعني الإعلام في اللغة: الأخبار والأنباء والتعليم. والإعلام بالشيء إظهار حقيقته ونقل العلم إلى الغير.⁵

اصطلاحاً: هو الاتصال بين طرفين بقصد إيصال معنى أو قضية أو فكرة للعلم بها، أو اتخاذ موقف تجاهها.

* عملية دينامية تهدف إلى توعية وتنقيف وتعليم وإقناع مختلف فئات الجمهور التي تستقبل مواد مختلفة وتتابع فقراته وبرامجه، ويجب أن يكون هناك فكرة محدودة تدور حول معنى معين يهدف مرسلها إلى توصيلها إلى تلك الجماهير.⁶

* يعرفه فرانسوا: هو عملية تجميع وإنشاء المعلومات التقنية والاقتصادية... الخ الضرورية لكل فئة مهنية تسمح لهم برؤية مكانتهم في المؤسسة، كما تساعدكم كذلك على الاطلاع على كل ما يحدث في مؤسستهم.⁷

¹ _ المعجم العربي الأساسي، منظمة التربية والثقافة والعلوم، ص 858

² _ المعجم الوسيط معجم اللغة العربية، ط 4 ، جمهورية مصر العربية، مكتبة الشروق الدولية، 2004 ، ص 624

³ _ محمد حمد خضر، مطالعات في الاعلام، دار المريخ للنشر، 1987، ص ص 9_15

⁴ _ منتديات الشاعر عبد الرحمن يوسف، الاربعاء 14 فيفري 2018، 15h30.

⁵ _ ابن منظور ، لسان العرب ، ص8

⁶ _ محمد حمد خضر، نفس المرجع، ص ص 11_12

⁷ _ François (A.R), Manuel d'organisation: organisation de l'entreprise, Edition d'organisation, paris, 1982, p 201.

*يعرف محمد كمال الدين إمام الإعلام: بأنه بث رسائل واقعية أو خيالية موحدة على أعداد كبيرة من الناس، يختلفون فيما بينهم من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية وينتشرون في مناطق متفرقة.

يطلق العلماء على عملية الإعلام بأنها تزويد الناس بالأخبار الصحفية والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة.¹

إجرائيا: عمل وأداء يقوم بإيصال المعلومات ونشرها على أوسع نطاق.²

3_ المعالجة الاعلامية:

يعرفها ليغلان:نقل المعلومات من عدة مصادر بدقة وسرعة بطريقة التي تخدم الحقيقة وتجعل الصواب يبرز ببطء وذلك من وجهة نظر الصحيفة او المؤسسة التي تتبعها.³
يعرفها الحقباني: بأنها طريقة عرض المادة الصحفية من خلال 4 مستويات سرد وحوار وتحليل مختلط.

4_ التعريف الاجرائي للمعالجة الإعلامية: مكون من كلمتين المعالجة والإعلام ومعناه:

اعطاء معلومات حول موضوع انفصال كتالونيا وتقديمه في رسالة متوازنة من حيث الشكل والمضمون الذي قدم به في القنواتين ميدي 1 تيفي و دبي تيفي.

التلفزيون:

أ/لغة: تتكون كلمة تلفزيون في اللغة الإنجليزية من كلمتين هي: télé و vision والأولى تعني (عن بعد)، أما الثانية فتعني (الرؤية)ولذلك فإن دمج هاتين الكلمتين تعني (الرؤية عن بعد).
ب/اصطلاحا: التَلْفَاز هو تحويل مشهد متحرك، وما يرافقه من أصوات، إلى إشارات كهربائية ثم نقل الإشارات وإعادة تحويلها بجهاز استقبال إلى صورة مرئية متحركة مرفقة بصوت. ويعد التلْفَاز أكثر وسائل الاتصال الجماهيرية أهمية وتأثيرا نظرا لما يتمتع به من خصائص ومميزات يتفوق

¹ _ لؤي خليل، الإعلام الصحفي، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع، ص 5

² _ مازن سليمان الحوش، الاتصال وتأثيره على تنظيم المؤسسة الإعلامية (دراسة ميدانية بمؤسسة إذاعة الأوراس) جامعة الحاج لخضر باتنة، 2006/2005

³ _ مناحي بن نايف التجاني، المعالجة الصحفية لجرائم العنف الاسري، رسالة ماجستير قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، ص 63

بها عن غيره من وسائل الاتصال الجماهيرية الأخرى والتلفاز يقدم مواد عبر قوالب وأشكال متعددة ومتنوعة.¹

ج/اجرائيا: هو جهاز يدمج خاصيتي الرؤية والسمع يقوم على نقل اخر المستجدات.

التعريف الاجرائي المعالجة التلفزيونية:

دراسة وتحليل وكشف اتجاهات واستراتيجيات التغطية التلفزيونية حول قضية انفصال كتالونيا من خلال قناتي Medi 1 tv و Dubai tv.

اقليم كتالونيا:

كتالونيا بالكتالونية (Catalunya) بالقسطانية (Catalonha) بالإسبانية (Cataluña) :هي منطقة تقع في أقصى شمال شرق شبه الجزيرة الأيبيرية. وضعها الدستوري متنازع عليه بين مملكة إسبانيا، التي تعتبرها منطقة ذات حكم ذاتي داخل حدودها، وحكومة كتالونيا التي تعتبرها جمهورية مستقلة بعد إعلان الاستقلال عن إسبانيا من جانب واحد في 27 أكتوبر 2017. عاصمتها هي مدينة برشلونة، المنطقة مقسمة إلى أربع مقاطعات: برشلونة، جرنده، لاردة وطراغونة.²

* قَطْلُونيا بالقطلونية Catalunya والإسبانية Cataluña بالأرامية Catalonha: هي أحد بلدان أوروبا المتوسطية وهي إحدى المقاطعات الإسبانية السبعة عشر المتمتعة بالحكم الذاتي، بالإضافة إلى مدينتي سبتة ومليلة (المغريبتين المحتلتين)، جميعها تشكل أراضي الدولة الإسبانية. وتتألف كَطْلُونيا من عدة مقاطعات هي: برشلونة وجرنده ولاردة وطرخونة. وتبلغ مساحة كَطْلُونيا 32,114 كم² ويبلغ عدد سُكانها حوالي 7,504,881 نسمة.³

انفصال:

أ/لغة: الانفصال مشتق من فصل بمعنى قطع أو خرج يقال فصلت الشيء فانفصل أي قطعه فأنقطع، فصل: أي خرج.⁴

يعرف الانفصال في المعاجم الانجليزية: بالانسحاب من تحالف أو اتحاد أو منظمة دينية أو سياسية.⁵

¹ دليو فضيل، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998، ص 111

² موسوعة ويكيبيديا، الاربعا 20 ديسمبر 2017، 21h00.

³ موسوعة المعرفة، 2017/12/20، 21h15.

⁴ الإمام أبو الفضل جمال الدين، لسان العرب، (بيروت: دار صادر)، ب - ن، ص 521

⁵ محمد سامي عبد الحميد، أصول القانون الدولي العام، (القاهرة: شباب الجامعة)، 1999م، ص 221

ب/اصطلاحاً: خروج سكان جزء من إقليم دولة علي هذه الدولة بقصد الاستقلال عنها وتأسيس دولة جديدة متى نجحوا في تحقيق هذه الغاية بالتخلص نهائياً من سيادة الدولة الأم وتأسيس دولة جديدة مستجمة لكافة عناصر الدولة القانونية.¹

_ الانفصالية هي حركات سياسية وشعبية للمطالبة بالانفصال والاستقلال عن دولة أو كيان ما من أجل تكوين كيان أو دولة قومية أو دينية أو عرقية وظهرت نتيجة الإحساس بالتهميش والإهمال من طرف الجزء أو القومية التي تسيطر عن تلك الدولة ولقد اشتدت حدتها في القرن العشرين.

_ تعرف الحركات الانفصالية بأنها "الحركات التي تظهر في الدول متعددة القوميات أو الفيدرالية بسبب الشعور بالاضطهاد، والتي ترغب في حكم وطني، وتحاول تكوين سلطة تسعى للاستقلال عن الدولة الأم. وقد تلجأ الحركات في نضالها للعنف والإرهاب، أو هي حركات سياسية وشعبية للمطالبة بالانفصال والاستقلال عن دولة أو كيان ما من أجل تكوين كيان، أو دولة قومية، أو دينية، أو عرقية، وظهرت نتيجة الإحساس بالتهميش، والإهمال من طرف الجزء أو القومية التي تسيطر علي تلك الدولة.²

ج/اجرائياً:

هو تلك الحالة التي ينسلخ فيها إقليم كتالونيا من مملكة اسبانيا القائمة ذات السيادة التي تعجز عن إخضاعه وإرجاعه إلى سيادتها فتكون بعد ذلك دولة تتوفر فيها كافة العناصر.

الاستفتاء:

أ/لغة: الاستفتاء في اللغة العربية يعني طلب الفتوى أو الرأي أو الحكم في مسألة من المسائل ، ويقال افتى الفقيه في مسألة يعني أبان الحكم فيها.³ والفتوى هي الجواب عما يشكل من المسائل الشرعية والقانونية.⁴ ومن المهم الإشارة الى ان ذكر الاستفتاء قد ورد بأكثر من موضع في القرآن الكريم منها قوله تعالى ((ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن))⁵ وقوله تعالى بشأن عدد اهل الكهف ((قل ربي أعلم بعدتهم ما يعلمهم إلا قليل

¹ عبد الرحمن محمد محمود ، انفصال جزء من إقليم الدولة ، (صنعاء ، مطبعة جامعة صنعاء) 2005م ، ص ص 16_19

² التحركات الانفصالية في العالم : نموذج كتالونيا كرم سعيد 2015-12-30 مجلة السياسة الدولية.

³ أبي الحسن احمد بن زكريا ، معجم مقاييس اللغة ، ج4 ، القاهرة ، 1971 ، ص474.

⁴ إبراهيم مصطفى ، حامد عبد القادر ، احمد حسن الزيات ، محمد على النجاد ، مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، ج2 ، مصر ، 1961 ،

ص680

⁵ _ النساء / الاية (127)

فلا تُمارِ فيهم إلا مرأً ظاهراً ولا تستفتِ فيهم منهم أحداً)).¹ وقوله تعالى ((فأستفتهم أهم أشدُّ خلقاً أم من خلقنا إنا خلقناهم من طينٍ لازبٍ)).²

ب/اصطلاحاً: يقصد بالاستفتاء الشعبي اصطلاحاً الرجوع الى الشعب لأخذ رأيه بالموافقة أو الرفض في أي موضوع عام كان يكون موضوعاً قانونياً أو دستورياً أو سياسياً بصفته صاحب السيادة.³

_ هو نوع من الاستفتاءات العامة التي توفر وسائل من خلالها يمكن لعريضة موقعة من عدد محدد من الناخبين المسجلين فرض تصويت الجمهور (الاستفتاء العام) على قانون حالي، أو تعديل دستوري، أو تعديل ميثاق أو مرسوم، أو مجرد إلزام الهيئات التنفيذية أو التشريعية بالنظر في الموضوع من خلال تقديمه على أجندة الاجتماعات، على أقل تقدير.

* _A general vote by the electorate on a single political question which has been referred to them for a direct decision.⁴

* _Procédé de démocratie semi-directe permettant aux citoyens de manifester eux-mêmes un choix politique.⁵

¹ _ الكهف / الآية (22)

² _ الصافات / الآية (11)

³ _ ياسين محمد عبد الكريم الخراساني ، المركز الدستوري لرئيس الدولة في الجمهورية اليمنية (دراسة مقارنة) ، رسالة دكتوراه ، مقدمة

الى كلية القانون . جامعة بغداد ، 2000 ، ص107

⁴ _Ox ford dictionary.

⁵ _ Dictionnaire de larousse

المقاربة النظرية:

نظرية ترتيب الاولويات:

يري أن لييمان أن وسائل الاعلام تعمل علي تكوين الرأي العام من خلال تقديم القضايا التي تهم المجتمع وتفيد النظرية بوجد علاقة ايجابية بينما تأكد وسائل الاعلام في رسائلها وبين ما يراها الجمهور مهما، أي أن دور وسائل الاعلام يساهم في ترتيب الاولويات عند الجمهور وان وسائل الاعلام قادرة علي التأثير في الجمهور من خلال تركيزها علي قضايا معينة تطرحها علي المتلقين لوسائل الاعلام ليتخذوا منها مواقف تتأثر بحسب طرح الاعلام نفسه لها.¹

فرضية النظرية:

تنتقل هذه النظرية من فرضية أن لوسائل الاعلام تأثير كبير في تركيز انتباه الجمهور الاهتمام بموضوعات وأحداث و قضايا معينة وطرح رأي تراعي مساواة في النوع يمكن يؤدي الي اهتمام الجمهور بهذه القضايا .

كما تفترض هذه النظرية أن وسائل الاعلام لا تستطيع ان تقدم جميع الموضوعات والقضايا التي تقع في المجتمع وإنما يختار القائمون على هذه الوسائل بعض الموضوعات التي يتم التركيز عليها بشدة والتحكم في طبيعتها ومحتواها وهذه الموضوعات تثير اهتمام الناس تدريجيا وتجعلهم يدركون ويفكرون فيها ويقلقون بشأنها و بالتالي تمثل هذه الموضوعات لدى الجماهير أهمية أكبر نسبيا من الموضوعات الاخرى التي تطرحها وسائل الاعلام .

وتركز هذه النظرية على ان في مقدور وسائل الاعلام أن تغير الاتجاهات حسب نموذج التأثير المباشر في دراسات الاعلام المبكرة.

ووفق هذه النظرية يرتب الاعلام أولويات الجمهور من حيث أولويات القضايا ومن حيث وجهة النظر وجزئيات القضايا وهذه النظرية تدعمها نظرية الإبراز و التأطير وهي بمجموعها تؤكد بشكل يصعب التشكيك فيه أن الاعلام يحدد الاولويات ويرسم الصور الذهنية و يؤطر وجهات النظر وان الناس حسب الزمن تتشرب هذا الرأي بشكل كبير، ويصبح كثير منهم أسيرا لها في تفكيره و قراراته ذلك أن مدخل نظرية ترتيب الاولويات أصبح أحد مناهج دراسة الديمقراطية المعاصرة.²

أنواع بحوث وضع الاولويات :

¹ منال هلال مزاهرة :نظريات الإتصال ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط 1 ، عمان، 2012، ص327

² منال مزاهرة مرجع سبق ذكره، ص 328

حدد{شاو} و {مارتن} أربعة أنواع لقياس ترتيب الأولويات وهي :

1_ نموذج يركز علي قياس أولويات اهتمامات الجمهور و اهتمامات وسائل الاعلام اعتمادا على المعلومات التجميعية.

2_ نموذج يركز علي مجموعة القضايا، ولكن ينقل وحدة التحليل من المستوي الكلي الذي يعتمد على معلومات تجميعية إلى المستوي الفردي.

3_ نموذج يعتمد علي دراسة قضية واحدة في وسائل الاعلام وعند الجمهور انطلاقا من فكرة أن التأثير يختلف من وقت لآخر.

4_ نموذج يدرس قضية واحدة و ينطلق من الفرد كوحدة التحليل.

وتوجد إستراتيجيتان أساسيتان لوضع الأولويات هما:

1_ دراسة مجموعة القضايا السائدة في وسائل الاعلام وعند الجمهور على فترة زمنية واحدة أو فترتين

2_ دراسة قضية واحدة على فترات زمنية مختلفة أي دراسة ممتدة.¹

اسقاط النظرية على الدراسة:

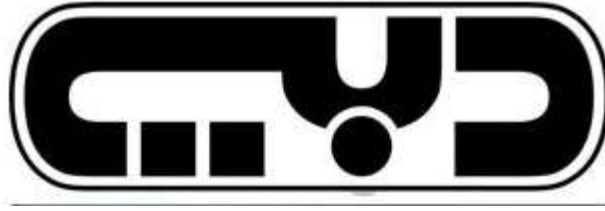
من خلال ما ذكر سابقا، نرى أهمية دراسة نظرية الأجندة (ترتيب الأولويات) لأية وسيلة إعلامية (خاصة التلفزيون) ،حيث تفيدنا بأنها تبين دور وسائل الإعلام المؤثر على الجمهور والمتمثل في انتقاء وتسليط الضوء على بعض الأحداث، أو الشخصيات أو القضايا وتكرارها و إبرازها لأهمية القضايا وتشكيلها في أذهان الجمهور المتلقي.

¹ نفس المرجع، ص 334_335

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي

1. بطاقة فنية عن القنوات والبرامج
2. مجالات الدراسة
3. تاريخ كتالونيا وحلم استقلالها
4. التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل
5. التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون
6. الاستنتاجات العامة

بطاقة فنية عن قناة Dubai tv:



النوع	منوعة عامة
البلد 	الإمارات العربية المتحدة
اللغة	العربية
المقر الرئيسي	دبي
الموقع الرسمي	http://www.DMI.ae
عبر الساتل	عرب سات، نايل سات هوت بيرد، إنتلسات، ياه سات

مؤسسة دبي للإعلام شركة إعلامية شبه رسمية موقعها في دبي بالإمارات تملك 4 قنوات فضائية تبث من دبي. للشركة مجلس إدارة رئيسه الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم نائب حاكم إمارة دبي. تلفزيون دبي هو قناة فضائية إماراتية خاصة وحكومية تبث من دبي تابعة لمؤسسة دبي للإعلام. لغتها الرسمية الناطقة هي العربية الفصحى، وتبث عبر الأقمار التالية: عرب سات، نايل سات، هوت بيرد، إنتلسات، ياه سات.

بطاقة فنية عن قناة Medi 1 tv:



النوع	اخبارية ترفيهية
البلد	المغرب
اللغة	العربية والفرنسية
المقر الرئيسي	طنجة
تاريخ التأسيس	2006

ميدي 1 تيفي (بالفرنسية Medi 1 TV) :قناة تلفزيونية مغربية خاصة تم إطلاقها في شهر ديسمبر من العام 2006 تحت اسم ميدي 1 سات يتواجد مقرها الرئيسي بمدينة طنجة ولها فروع بكل من القنيطرة والرباط والدار البيضاء ،هي قناة مخصصة للأخبار والترفيه يرأس مجلس إدارتها حسن خيار. تم إنشاء قناة "مدي 1 تي في" من قبل السلطات الفرنسية والمغربية لتعزيز الثقافات الفرنسية، المغربية والمغربية تحت اسم "ميدي 1 سات" في 1 ديسمبر 2006 برأسمال قدره 15 مليون أورو: 56 % من المساهمين مغاربة (اتصالات المغرب و صندوق الإيداع والتدبير) ،30% من المساهمين فرنسيين و 14 % لإذاعة ميدي 1. في 16 سبتمبر 2008 ، أصبحت القناة 100 % مغربية بعد الاعلان عن شراء أسهم الفرنسيين من قبل صندوق الإيداع والتدبير.

في 4 يناير 2010 ، دخل أربعة مساهمين جدد إلى رأسمال القناة : الصندوق المهني المغربي للتقاعد، البنك الشعبي المركزي، التعااضدية الفلاحية المغربية للتأمين والتعااضدية المركزية المغربية للتأمين. في 30 أكتوبر 2010 عند التاسعة و عشرين دقيقة مساء، مدي 1 سات تغير اسمها إلى ميدي 1 تي في و تتحول من قناة إخبارية إلى قناة شاملة تقدم برامج ترفيهية، اجتماعية، ثقافية وسياسية.

في دورة 2012 للسوق الدولية لبرامج التلفزيون (MIPTV) ، ولأول مرة بالمغرب، وقعت ميدي 1 تي في اتفاقية تمثيل و توزيع برنامجها الشهير إينكما التحدي مع شركة ECHOLINE وتبني هذه الشراكة بين القناة و شركة الإنتاج الأوروبية على التوزيع العالمي للبرنامج. و بعد دخول مساهمين جدد Nekst للاستثمار و Steeds medias ، وقعت القناة على دفتر تحملات جديد، تحولت على إثره ميدي 1 تي في إلى خدمة تلفزيونية خاصة ذي توجه وطني و دولي.

في 1 فبراير 2016 واستجابة ل80% من المغاربة قامت القناة بالتحول إلى قناة شبه اخبارية ،واضافت مواعيد اخبارية جديدة على مدار الساعة من السادسة مساء إلى السابعة والنصف مساء . تقريبا بعد عام من اعلانها التحول إلى التوجه الاخباري لمواكبة التطورات الحاصلة المغرب، افريقيا والعالم تحولت القناة رسميا وابتداء من شهر فبراير العام 2017 إلى قناة اخبارية مغربية أفريقية تحت مسمى مدي 1 افريقيا، لتدشن بذلك عهدا جديدا يعطي اهمية للخبر المغربي والأفريقي معا مع انفتاح دائم على الاخبار الدولية ،لتعرض القناة الخبر برؤية جديدة.

نبذة عن البرنامجين:

برنامج قابل للنقاش:

قابل للنقاش على تلفزيون دبي هو برنامج سياسي اجتماعي وثقافي، يمثل ملتقى للتحليل والتفسير واستقراء دواعي وتداعيات الأحداث العربية والعالمية المهمة من خلال أسلوب حوار هادئ وحضاري بعيدا عن المناكفات والمشاحنات. يمكنكم التواصل مع البرنامج من خلال البريد الإلكتروني: niqash@dmi.ae، من اعداد وتقديم: نوفر رمول عفلي.

برنامج خاص:

تقدم لكم قناة "Medi 1 tv" برنامج خاص حول مجموعة من الأحداث والمناسبات، في إطار متابعتها ومواكبتها للشأن المحلي والإقليمي والدولي، برنامج يقرب المشاهدين من ملفات وقضايا وأحداث، ويضعهم في قلب الحدث. من اعداد وتقديم جوهرة لكل.

مجالات الدراسة:

المجال الزمني: تركز دراستنا على تحليل قضية انفصال كتالونيا في برنامج قابل للنقاش بتاريخ 2017/10/04، وبرنامج خاص بتاريخ 2017/10/27.

المجال الموضوعي: تتولى الدراسة تحليل اخبار قضية انفصال كتالونيا والذي جرى بثه على البرنامجين.

المجال المكاني: تركز دراستنا على برنامج قابل للنقاش على قناة Dubai tv ومقرها دبي الامارات العربية المتحدة، وبرنامج خاص على قناة Medi 1 tv ومقرها طنجة المغرب.

تاريخ كتالونيا وحلم استقلالها:

كتالونيا من أغنى الأقاليم الإسبانية البالغ عددها 17 يتمتع بحكم ذاتي موسع الصلاحيات، لكنه يطالب بالانفصال عن إسبانيا منذ عقود طويلة، غير أن الحكومات الإسبانية المتعاقبة في مدريد وقفت له بالمرصاد، مستندة على دستور عام 1978 الذي ينص على "وحدة الأمة الإسبانية التي لا تنقسم"، و"يضمن ويعترف بحق الحكم الذاتي للقوميات والأقاليم التي تتكون منها إسبانيا".

فقدت كتالونيا استقلالها السياسي عام 1714 بعدما ضمها قسراً الملك الإسباني فيليب الخامس، ومنذ ذلك اليوم لم يكف الشعب الكتالوني عن النضال من أجل الحصول على الاستقلال والاعتراف بهويته الكتالونية المميزة له. وفي عام 1871 أُتيحت الفرصة للإقليم أن ينفصل عن المملكة، ولكن تمكنت الأخيرة من الاحتفاظ بالإقليم وقامت بتقديم وعود من أجل تحقيق مطالبه.

ودارت حرب أهلية في ثلاثينيات القرن الماضي بين الحكومة المركزية وحليفتها الكتالونية وجيش فرانكو والتي هُزم فيه التحالف المركزي الكتالوني، ومارس جيش فرانكو تنكيلاً وقمعاً واضطهاداً للهوية الكتالونية فمُنعت اللغة الكتالونية من اعتبارها لغة رسمية كما مُنع تدريسها في المدارس، وأُنكرت الهوية الكتالونية، الأمر الذي أدى لنمو النزعة الاستقلالية لدى الشعب الكتالوني.

وبعد سقوط النظام القمعي بقيادة فرانكو، نُظّم استفتاء شعبي من أجل استعادة الحياة الديمقراطية لإسبانيا، وصوّت الشعب خلاله بنسبة 90% لصالح الدستور الإسباني الذي ينص على «وحدة الأمة الإسبانية التي لا تنقسم»، كما أنه «يضمن ويعترف بحق الحكم الذاتي للقوميات والأقليات والأقاليم التي تتكون منها إسبانيا».

وفي عام 1979 حصل الشعب الكتالوني على حق الحكم الذاتي، وترتب عليه الاعتراف باللغتين الإسبانية والكتالونية كلغتين رسميتين للإقليم، بينما سُمح للسلطة آنذاك بتولي مسؤوليات التعليم والصحة والثقافة والسياسة، وتم تشكيل قوة أمن كتالونية خاصة بها. ولكن بعد التعاون بين الحكومة الإسبانية والبرلمان الكتالوني، أُثيرت خلافات بين الجناح القومي المؤيد لاستقلال كتالونيا والجناح المعارض لذلك الانفصال.

ففي 2006 أقر قانون جديد للحكم الذاتي وأُستفتي عليه الشعب وذلك من أجل توسيع صلاحيات الحكم الذاتي، وتصدر هذا القانون تعريف كتالونيا بأنها أمة، الأمر الذي أثار حفيظة الحزب الشعبي المعارض، وقام بالطعن عليه أمام المحكمة الدستورية الإسبانية.

الأمر الذي ترتب عليه إلغاء المحكمة الدستورية الإسبانية، في يونيو 2010، الجزء المتعلق بتعريف كتالونيا بأنها أمة مما أدى لتظاهر الكتالونيين تحت شعار:

نحن أمة نحن من نقرر.

وفي نوفمبر 2012، أُجري استفتاء رمزي شارك فيه 37 % من مواطني الإقليم وصوتوا لصالح خيار الاستقلال عن الدولة الإسبانية. بينما أعلن رئيس الحكومة الكتالوني أرتور ماس في يناير 2015 عن إجراء انتخابات مبكرة ذات طابع استفتاءي في سبتمبر من العام نفسه، وذلك من أجل التوصل لنتيجة في مسألة انفصال كتالونيا عن إسبانيا. ولكن المحكمة الدستورية قامت في يونيو 2015 بإلغاء الاستفتاء الرمزي معللة ذلك بمخالفته دستور البلاد.

وفي سبتمبر 2015 أُقيمت الانتخابات المبكرة وفاز التيار القومي بأغلبية تمثلت في 72 مقعداً مقابل 63 مقعداً لصالح الأحزاب الرفضية لاستقلال كتالونيا. وتمكنت الأغلبية البرلمانية في نوفمبر 2015 من إصدار قرار برلماني يعلن بدء "عملية تأسيس الدولة الكتالونية المستقلة". وفي 31 ديسمبر 2016، أعلن رئيس الوزراء الإسباني رفضه القاطع لإمكانية إجراء أي استفتاء بالإقليم الكتالوني وقال:

من غير الممكن إجراء استفتاء على السيادة الوطنية والمساواة بين الإسبان.

وفي 10 يونيو 2017 أعلنت الحكومة الإسبانية بشكل تأكيدي على أنها ستُعرق أي محاولة لاستقلال كتالونيا. ومن بعدها صدر قرار البرلمان الكتالوني في السادس من سبتمبر نفس السنة، والذي أعلنت بسببه وزارة الداخلية السيطرة على جهاز الشرطة الكتالوني لمنع أي تحركات من الحكومة الإقليمية لإجراء الاستفتاء.

تمكن إقليم كتالونيا من تنظيم استفتاء الانفصال عن إسبانيا يوم 1 أكتوبر 2017، في خطوة عدتها صحيفة الباييس "أكبر تحد" للدولة الإسبانية منذ وفاة الجنرال فرانكو عام 1975. وصوت 90% من الناخبين، حسب سلطات الإقليم، بـ"نعم" في الاستفتاء الذي ترفضه مدريد.

ويتوقع كثيرون أن يقوم بوغديمونت بإعلان من جانب واحد لينفصل الإقليم الذي يتمتع بحكم ذاتي عن إسبانيا بعد نتائج الاستفتاء الذي أُجري قبل بضعة أيام.

وكانت الحكومة الإسبانية قد رفضت إجراء الاستفتاء ودفعت بتعزيزات من الشرطة في الإقليم وأهم مدنه، ومنها برشلونة لمنع إجراءه لكنه جرى بعد صدامات بين الشرطة والمواطنين وجاءت نتيجته لتصب في صالح الانفصال.

وعبرت كل من فرنسا وألمانيا عن دعمهما لبقاء إسبانيا موحدة كما طالب عمدة برشلونة بوغديمونت ورئيس الوزراء الإسباني ماريانو راخوي إلى عدم تصعيد الصدام.

أما وزيرة الشؤون الأوروبية في الحكومة الفرنسية نتالي لوازو فأكدت أن بلادها لن تعترف بكتالونيا إذا أقدمت على الانفصال. وكما أوضح الاتحاد الأوروبي أنه إذا أعلنت كتالونيا الانفصال عن إسبانيا من طرف واحد فإن الإقليم لن يتمتع بعضوية الاتحاد الأوروبي.

وتشهد إسبانيا اضطرابات منذ إجراء الاستفتاء المتنازع على شرعيته في الأول من أكتوبر 2017، الذي قضت المحكمة الدستورية في إسبانيا بعدم قانونيته.

جدول البيانات الاولية:

اسم القناة	قناة دبي tv	قناة ميدي 1 tv
عنوان الفيديو	استفتاء كتالونيا "رياح الانفصال تغزو القارة العجوز".	إقليم كتالونيا يعلن الانفصال ومدريد ترد سريعا.
رابط الفيديو	https://youtu.be/Oac3rVvvtk	https://youtu.be/n5Ak8mQ-nZ0
تاريخ الفيديو	2017/10/04	2017/10/27
مدة الفيديو	55 دقيقة و 49 ثانية	57 دقيقة و 04 ثواني
جنيريك البداية	20 ثانية	12 ثانية
الموسيقى	موجودة	موجودة
جنيريك النهاية	37 ثانية	11 ثانية
الموسيقى	موجودة	موجودة
كلمة التقديم	50 ثانية	40 ثانية

التحليل الكمي والكيفي:

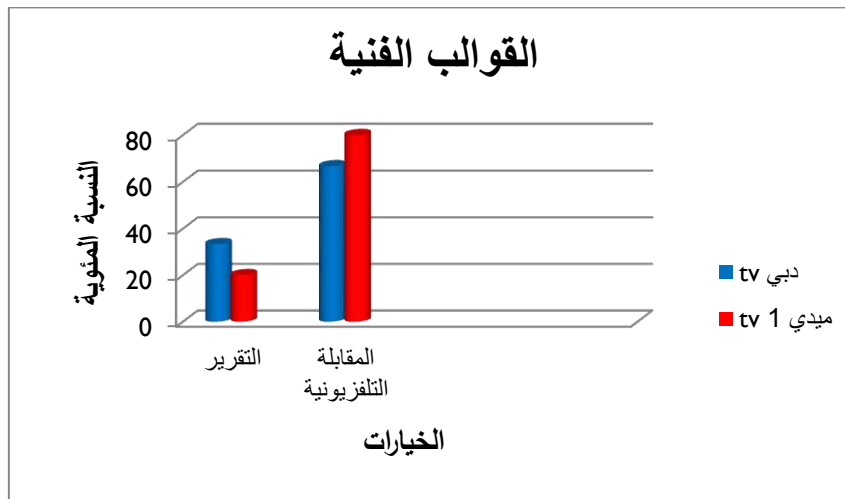
فئات الشكل:

القوالب الفنية:

دبي tv		ميدي tv 1		القناة ال قالب الفني
%	ك	%	ك	
33.33	2	20	1	التقرير
66.67	4	80	4	المقابلة التلفزيونية
100	6	100	5	المجموع

جدول (1): يوضح القوالب الفنية المستعملة

يوضح الجدول رقم (1) تسلسل القوالب الفنية واستخدامها، ويتضح فيه ان المقابلة حازت على اكبر قدر من الاهتمام بنسبة 80%، يليها التقرير في الرتبة الثانية بنسبة 20% وهذا بالنسبة لقناة ميدي tv 1. وبالنسبة لقناة دبي tv فيظهر ان المقابلة حظيت بالدرجة الاولى بنسبة 66.67%، ثم يليها التقرير في الدرجة الثانية بنسبة 33.33%.



شكل (1): يوضح القوالب الفنية المستعملة

المقارنة:

يتضح من خلال المقارنة ان القوالب الفنية المستخدمة في النشرتين لقناتي دبي tv وميدي tv 1 مع احداث قضية انفصال كتالونيا كانت مماثلة لحد ما، سواء من حيث الترتيب او الاهتمام بها وباستخدامها.

اللغة المستخدمة:

ميدي tv 1		دبي tv		القناة اللغة المستخدمة
%	ك	%	ك	
60	3	100	4	العربية الفصحى
40	2	0	0	اللغة المزدوجة
100	5	100	4	المجموع

جدول (2): يوضح اللغة المستخدمة

يتضح من خلال الجدول (2) ان اللغة الاكثر استخدما هي اللغة العربية الفصحى بنسبة 100% وذلك راجع انها اللغة الرسمية لقناة دبي tv، بينما اللغة المزدوجة (المختلطة) لم يكن لها وجود. اما بالنسبة لأهم اللغات المستخدمة في قناة ميدي tv 1، فقد حظيت اللغة العربية الفصحى بالأولوية لأنها تعتبر احدى اللغات الرسمية للقناة بنسبة 60%، فتليها اللغة المزدوجة في المرتبة الثانية بنسبة 40%.



شكل (2): يوضح اللغة المستخدمة

المقارنة:

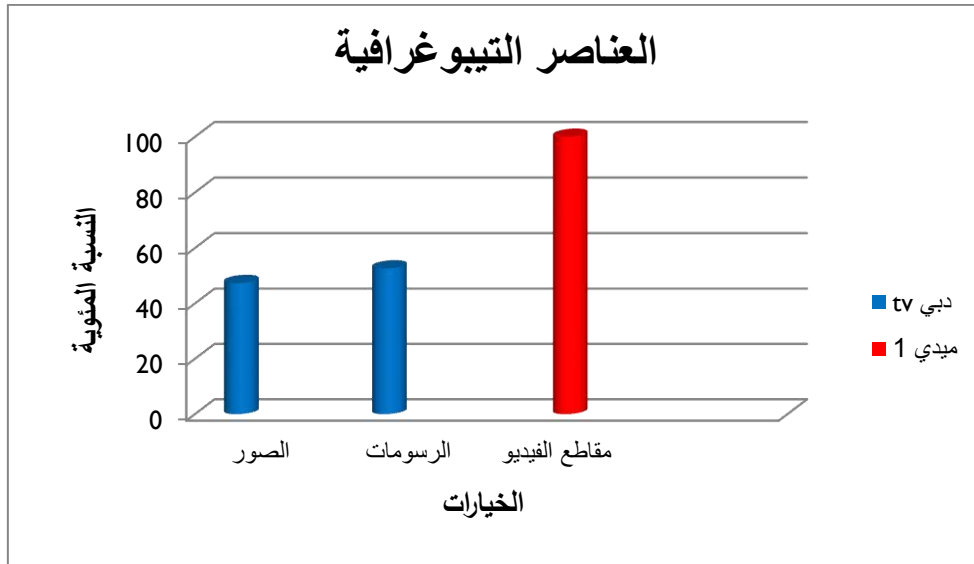
يتضح من خلال المقارنة بين القناتين أن قناة Dubai tv استخدمت اللغة العربية الفصحى فقط لمعالجة القضية وذلك راجع انها اللغة الرسمية والناطقة للقناة ،في حين ان قناة Medi 1 tv استخدمت اللغتين العربية الفصحى لأنها تعتبر احدى اللغات الناطقة للقناة ،اضافة الى لغة اخرى (الاسبانية) وذلك راجع لعرض بعض المقاطع المصورة من الانتخابات.

العناصر التيبوغرافية:

ميدي 1 tv		دبي tv		القناة العناصر التيبوغرافية
%	ك	%	ك	
0	0	47.37	9	الصور
0	0	52.63	10	الرسومات
100	28	0	0	مقاطع الفيديو
100	28	100	19	المجموع

جدول (3): يوضح العناصر التيبوغرافية

من خلال الجدول رقم (3) اعلاه نلاحظ ان الرسومات كانت بالدرجة الاولى سواء بالتكرار بنسبة 52.63 % او حسب الزمن بنسبة 51.59 %، ثم تليها الصور حسب التكرار بنسبة 47.37% و حسب الزمن بنسبة 48.41 % ، اما بالنسبة لمقاطع الفيديو فهي منعدمة وهذا حسب قناة دبي tv. واما بالنسبة لقناة ميدي 1 tv يتبين لنا ان القناة قامت بالاعتماد على مقاطع الفيديو فقط وذلك بنسبة 100 % وأهملت استخدام الصور والرسومات.



شكل (3): يوضح العناصر التيبوغرافية

المقارنة:

يتضح من خلال المقارنة ان هناك اختلافا بين العناصر التيبوغرافية المستعملة في القناتين ،فقناة دبي tv قد اکتفت باستعمال الصور والرسومات لإبراز اهم مواطن القضية ،ولأنها ارادت التعبير عن جزء من الحدث.اما قناة ميدي 1 tv فقد اعتمدت على مقاطع الفيديو وذلك قصد ابراز بعض معالم القضية والوقوف على الاحداث الجارية في اسبانيا وكتالونيا.

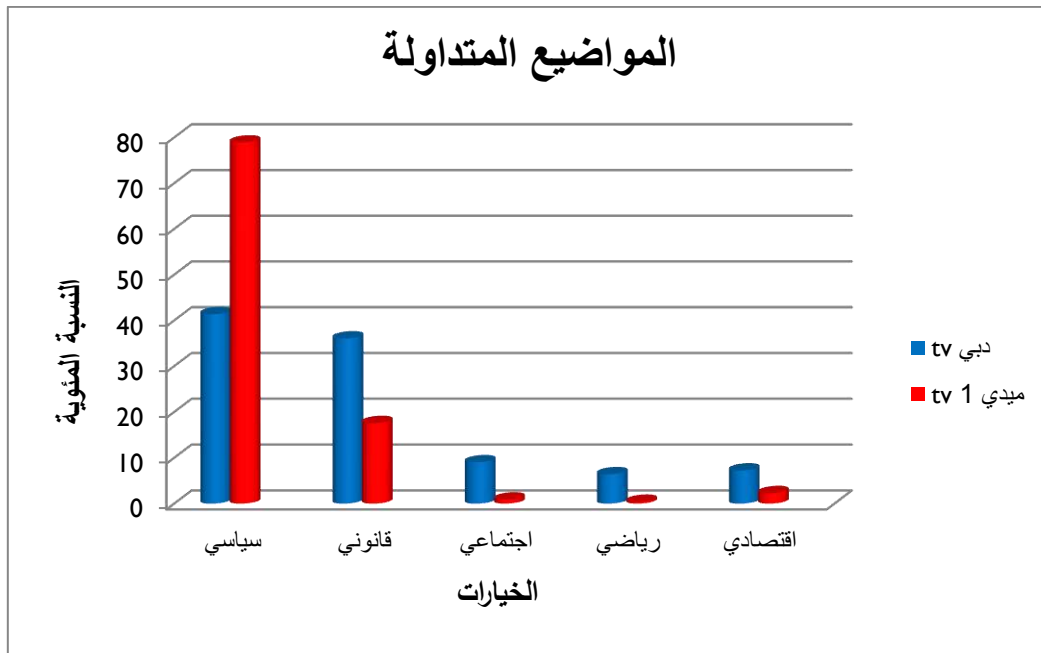
فئات المضمون:

المواضيع المتداولة:

ميدي tv 1		دبي tv		القناة المواضيع المتداولة
%	د/ثا	%	د/ثا	
78.89	45:00	41.34	22:94	سياسي
15.57	10:02	36.04	20:00	قانوني
0.88	00:50	9.01	5:00	اجتماعي
0.39	00:22	6.40	3:55	رياضي
2.28	1:30	7.21	4:00	اقتصادي
100	57:04	100	55:49	المجموع

جدول (4): يوضح المواضيع المتداولة

من خلال الجدول رقم (4) اعلاه يتبين لنا المواضيع المتداولة والبارزة في قناة دبي tv حيث احتل النوع السياسي المرتبة الاولى بنسبة 41.34%، ثم يليها النوع القانوني في المرتبة الثانية بنسبة 36.04%، وفي المرتبة الثالثة النوع الاجتماعي بنسبة 9.01%، وفي المرتبة الرابعة النوع الاقتصادي بنسبة 7.21%، وفي المرتبة الاخيرة النوع الرياضي بنسبة 6.40%. كما يتضح لنا المواضيع المتداولة والبارزة في المحتوى في قناة ميدي tv 1 حيث حظي النوع السياسي بالدرجة الاولى وبالاهتمام بنسبة 78.89%، ثم يليها النوع القانوني في الدرجة الثانية بنسبة 17.57%، وفي الدرجة الثالثة النوع الاقتصادي بنسبة 2.28%، وفي الدرجة الرابعة النوع الاجتماعي بنسبة 0.88%، وفي المرتبة الاخيرة النوع الرياضي بنسبة 0.39%.



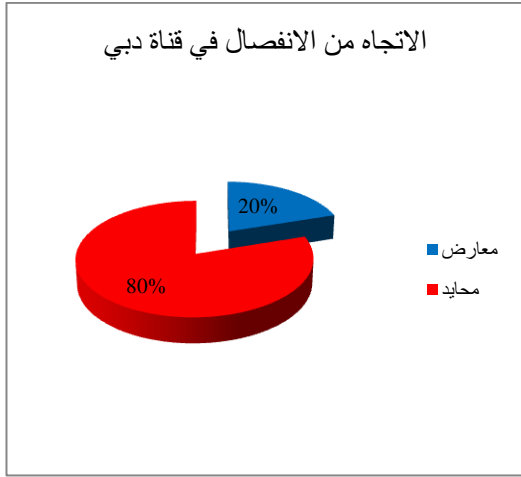
شكل (4): يوضح المواضيع المتداولة

المقارنة:

من خلال المقارنة يتوضح لنا ان القنوات متوافقتان في اهتمامهما بنوع الاحداث المتداولة فلقد كان الجانب السياسي طاغيا على الجوانب الاخرى وذلك لان الموضوع بحد ذاته موضوع سياسي، ثم يليها الجانب القانوني وذلك راجع للحديث عن الدستور الاسباني عامة وعن المادة 155 من الدستور خاصة، كما اهتمتا بالجانب الاقتصادي عند ذكرهما لاقتصاد اسبانيا ومساهمة كتالونيا فيه، والجانب الاجتماعي وذلك راجع لحديثهما عن العصيان المدني وعن تأثير الانفصال على سير المرافق الاجتماعية، وأولت القنوات اهتماما طفيفا على الجانب الرياضي وذلك عند قامت القنوات بشرح وضع نادي برشلونة في حال تم الانفصال.

فئة الاتجاه:

الاتجاه من الانفصال:



دبي		الاتجاه من الانفصال
ك	%	
0	0	مؤيد
1	20	معارض
4	80	محايد
5	100	المجموع

شكل (5): يوضح الاتجاه الغالب

جدول (5): يوضح الاتجاه الغالب

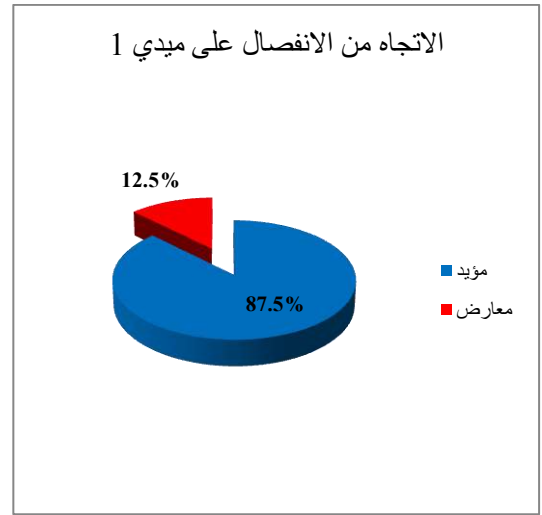
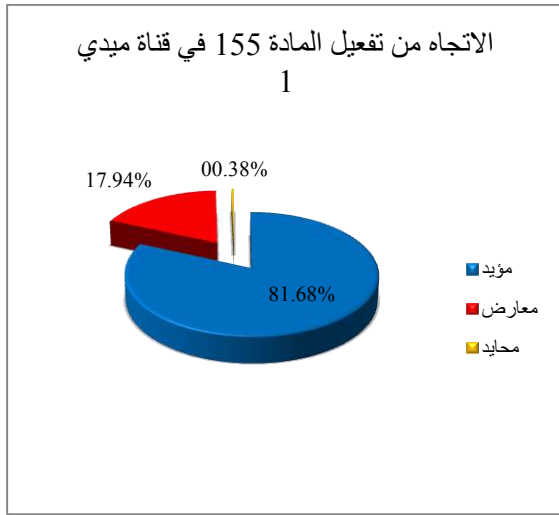
من خلال الجدول رقم (5) يبين لنا ان النسبة الاكبر كانت من نصيب الاتجاه المحايد بنسبة 80%، ثم يليها الاتجاه المعارض بنسبة 20%.

فئة الاتجاه (من الانفصال / من تفعيل المادة 155):

ميدي 1		الاتجاه من تفعيل المادة 155
ك	%	
214	81.68	مؤيد
47	17.94	معارض
1	00.38	محايد
262	100	المجموع

ميدي 1		الاتجاه من الانفصال
ك	%	
70	87.50	مؤيد
10	12.50	معارض
00	00.00	محايد
80	100	المجموع

جدول (6): يوضح الاتجاه الغالب والاتجاه من تفعيل المادة 155



شكل (6): يوضح الاتجاه الغالب والاتجاه من تفعيل المادة 155

من خلال الجدولين (6) اعلاه يتضح لنا الاتجاه:

_ من الانفصال حيث كان الاتجاه المؤيد في الدرجة الاولى بنسبة 87.5 % ،ثم يليها الاتجاه المعارض بنسبة 12.5 % ،اما الاتجاه المحايد فكان منعدما .

_ من تفعيل المادة 155 فكانت النسبة الاكبر للاتجاه المؤيد بنسبة 81.68 % ،ثم الاتجاه المعارض بنسبة 17.94 % ،وفي الاخير الاتجاه المحايد بنسبة 00.38 %.

المقارنة بين الجداول:

من خلال المقارنة بين الجدولين يتضح ان هناك تباين في القناتين من جهة الاتجاه ،حيث كان الاتجاه الغالب في قناة Dubai tv هو الاتجاه المحايد وذلك لان اغلبيتهم لم يبدو برأيهم ،في حين ان المحلل الصحفي والرياضي بدر الدين الادريسي قد ابدى برأيه معارضا للانفصال ،وإذا كان لابد من الانفصال فليكن سياسي دون الرياضي .

_ اما بالنسبة لقناة Medi 1 tv فقد تطرقت الى نوعين من الاتجاه (من الانفصال/وتفعيل المادة 155 من الدستور) ،فمن خلال تحليلنا للجدول رقم (6) نرى ان الاغلبية كانت مؤيدة للانفصال وذلك من اجل التمتع بالحرية والاستقلال وكذا التمتع بحقوقهم ، في حين كان هناك اقلية رافضة لهذا الانفصال من اجل الحفاظ على وحدة البلاد. فنلاحظ ايضا ان الاتجاه الغالب كان الاتجاه المؤيد لتفعيل المادة 155 وذلك حفاظا على الوحدة ومنع الاقاليم من الاستقلال ومن اتخاذ قرار

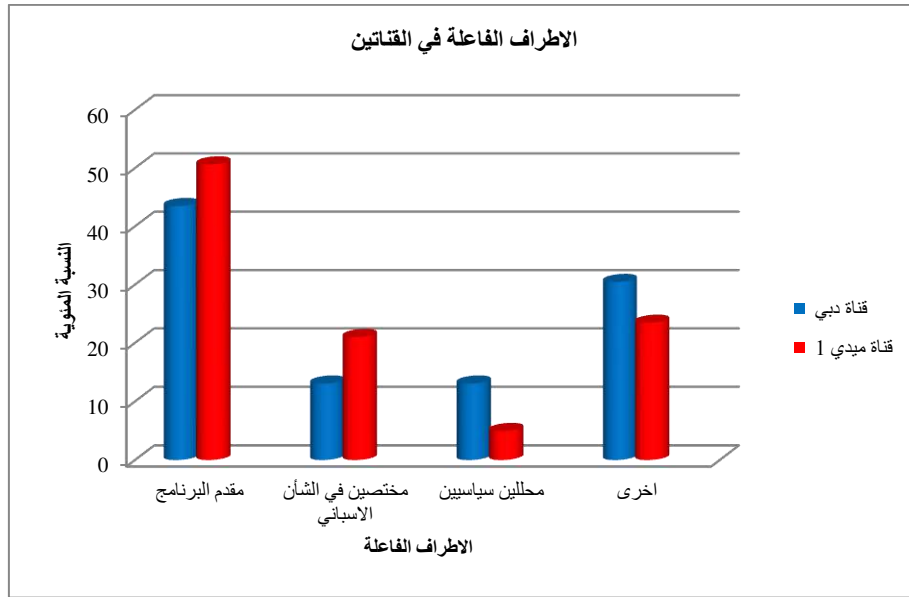
يمس الدولة الامة ،وكانت هناك اقلية رافضة لتفعيلها وذلك لأنها تقمع حرية الاقاليم ،في حين وجود شخص كان محايدا لهذا القرار .

الاطراف الفاعلة:

ميدي 1		دبي		القناة
%	ك	%	ك	الاطراف الفاعلة
50.62	41	43.48	30	مقدم البرنامج
20.99	17	13.04	9	مختصين في الشأن الاسباني
4.94	4	13.04	9	محللين سياسيين
23.45	19	30.44	21	اخرى
100	81	100	69	المجموع

جدول(7): يوضح الاطراف الفاعلة

كانت النسب متباينة فيما يخص فئة الفاعل ، ففي قناة Medi 1 tv احتلت مقدمة البرنامج الرتبة الاولى بنسبة 50.62% مقارنة بقناة Dubai tv بنسبة 43.48% ،ثم تليها فئة اخرى بنسبة 30.44% في قناة دبي وكذا بنسبة غير بعيدة في قناة ميدي 1 بمعدل 23.45% ، المختصين في الشأن الاسباني والمحللين السياسيين كان ظهورهم متساوي بنسبة 13.04% في قناة Dubai tv اما قناة Medi 1 tv فكانت النسب متفاوتة ما بين هاتين الاخيرتين ،فانفردت فئة المختصين في الشأن الاسباني بنسبة 20.99% مقارنة بفئة المحللين السياسيين التي كانت بنسبة 4.94%.



شكل (7): يوضح الاطراف الفاعلة

المقارنة:

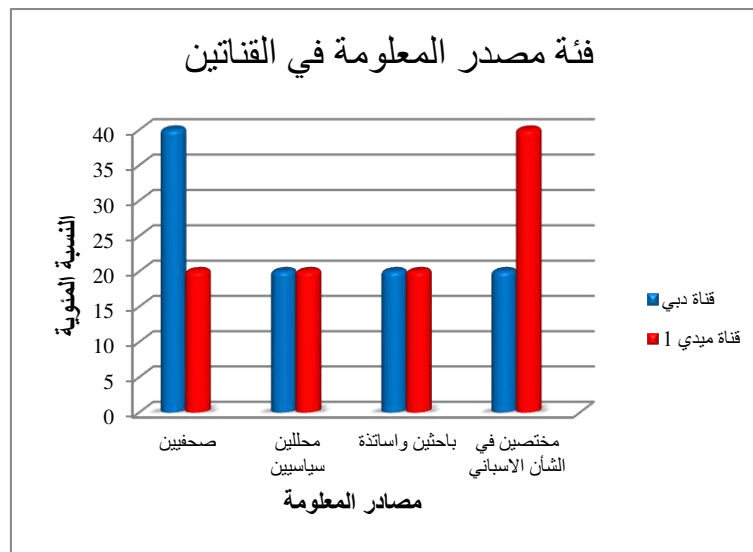
من خلال القراءة الكمية والمقارنة بين القناتين يتضح ان هناك تقارب كبير في هذه الفئة حيث كانت النسبة الاكبر من نصيب مقدمو البرنامج، اضافة الى المحللين السياسيين والمختصين في الشأن الاسباني الذين واكبوا تطورات القضية وكان لهم دور كبير في توضيح وتقديم الحدث كما يجب، ثم تليها الفئة اخرى والتي تتمثل في كل من (اساتذة، محللين صحفيين، رسامين، رئيس التحرير) وتم جمعهم تحت هذه الفئة لأنهم ذكروا في قناة ولم يذكروا في الثانية، وتم ذكرهم لان لهم دور في تقديم القضية والتعليق على مجرياتها.

مصدر المعلومة:

ميدي 1		دبي		القناة
%	ك	%	ك	مصدر المعلومة
20	1	40	2	صحفيين
20	1	20	1	محللين سياسيين
20	1	20	1	باحثين وأساتذة
40	2	20	1	مختصين في الشأن الاسباني
100	5	100	5	المجموع

جدول (8): يوضح مصدر المعلومة

الجدول رقم (8) اعلاه يبين فئة مصدر المعلومة التي اعتمدت عليها القنوات، فكانت النسب متقاربة الى حد ما ففي قناة دبي كانت النسبة الاكبر للصحفيين بنسبة 40% ثم تليها الفئات الاخرى بنسب متساوية 20%. اما قناة ميدي 1 فكانت النسبة الاكبر من نصيب المختصين في الشأن الاسباني ب 40%، ثم تليها الفئات الاخرى بنسبة متساوية 20%.



شكل (8): يوضح مصدر المعلومة

المقارنة:

من خلال القراءة الكمية للمعطيات في الجدول اعلاه توصلنا الى ان القناتين استعملتا نفس المصادر تقريبا وهناك تباين بسيط فيما يخص الصحفيين والمختصين اذ كانا متعاكسين في القناتين .

الاستنتاجات العامة:

من خلال الدراسة التحليلية لعينة الدراسة في قناتي Medi 1 tv و Dubai tv ،توصلنا الى الاستنتاجات التالية:

- ركزت كلتا القناتين في عرض مضامينها على المقابلة الصحفية اولا ثم التقرير ثانيا.
- استعملت القناتين اللغة العربية الفصحى كلغة رسمية لنقل احداث القضية تتخلها اللغة الاخرى(الاسبانية) في قناة ميدي 1 عند عرض بعض المقاطع المصورة.
- من ابرز العناصر التيبوغرافية التي اعتمدت عليها القناتين نجد الصور والرسومات وكذلك بعض مقاطع الفيديو او ما يسمى بالإخراج الفني.
- نستنتج ايضا من خلال المحتوى المعالج لحدث الانفصال تنوع طبيعة الموضوعات المتداولة في القناتين بين السياسي والقانوني والاجتماعي والاقتصادي والرياضي ،حيث كان للأول الحصة الاكبر مقارنة بالآخرين ،وهذا راجع لطبيعة الموضوع بحد ذاته.
- بينت نتائج الدراسة فيما يتعلق بالأطراف الفاعلة في الحدث اتفاق كلتا القناتين الى حد ما بخصوص هذه الفئة.مع ذكر بعض الشخصيات الاخرى.
- نجد هناك اتفاقا كبيرا فيما يخص فئة المصدر حيث اعتمدت القناتين على نفس المصادر للإحاطة بالقضية.
- بالرغم من ان الاتجاه السائد كان نعم لانفصال كتالونيا إلا ان اسبانيا ردت ضريتها سريعا بإلغاء القرار وتفعيل المادة 155 من الدستور.
- اهم وحدات التحليل البارزة في القناتين:الكلمة /_الفكرة /_الشخصية /_المقطع

خاتمة

خاتمة

تُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي تستهدف تحليل وتقييم ظاهرة تغلب عليها صفة التحديد، وهي كيفية معالجة قضية انفصال كتالونيا البارزة من خلال البرامج الحوارية في الفضائيتين الإخباريتين "دبي tv" و"ميدي 1 tv". سعت الدراسة الحالية إلى تحديد أهم الفئات والوحدات التي توظفها القنوات محل الدراسة في معالجتها للقضية البارزة بعد أحداث 1 من أكتوبر التي مثلت مرحلة جديدة في تاريخ كتالونيا، ودرست كيفية انعكاس أنماط السياسة التحريرية الخاصة بكل قناة محل الدراسة على أسلوب تناولها لهذه القضايا البارزة. وتم إبراز ملامح هذه السياسات التحريرية، من خلال ربطها بالفئات والوحدات المستخدمة في تناول القضية، مع الكشف عن درجة الاتفاق والتباين في كيفية استخدام هاتين الأخيرتين بين القنوات. كما تم تطبيق نظرية "ترتيب الأولويات" لمعالجة الظاهرة، وذلك بالرغم من حداثة النظرية في مجال الدراسات الإعلامية.

وعملت الدراسة الحالية على تحليل المضمون الإخباري المتمثل في قضية انفصال كتالونيا البارزة لعينة الدراسة تحليلاً كمياً وكيفياً للوصول إلى رؤية عامة ونتائج واضحة، قصد تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على أهم التساؤلات والفرضيات التي تمحورت حولها. توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- يعد إقليم كتالونيا أهم المستثمرين الاقتصاديين في مملكة إسبانيا بنسبة لا تقل عن 20%.
- انفصال كتالونيا سببه الرئيسي هو قمع الهوية الكتالونية واستغلالها لصالح إسبانيا.
- شكلت هذه الأحداث منعطفا حاسما في تاريخ العلاقات الكتالونية والإسبانية.
- كما توصلت إلى نتائج بعد التحليل الكمي من خلال الإجابة على التساؤل التالي:
- كيف عالجت قناتي Medi 1 tv و Dubai tv قضية انفصال كتالونيا في أكتوبر 2017 من خلال برنامجي قابل للنقاش وبرنامج خاص؟

توصلنا إلى:

بالرغم من تصويت الأغلبية القسوى بـ "نعم" إلا أن الانفصال بالنسبة لكتالونيا هو حلم بعيد المنال بل وصعب التحقيق خاصة وبعد تفعيل المادة 155 والتي تنص على وحدة إسبانيا، وأن الأقاليم ليس لها حق في تحديد مصيرها السياسي.

1_المصادر:

السور القرآنية:

النساء / الاية (127)

الكهف / الاية (22)

الصفات / الاية (11)

2_المراجع:

المراجع باللغة العربية:

المعاجم والقواميس:

1_ ابراهيم مصطفى ، حامد عبد القادر ، احمد حسن الزيات ، محمد على النجاد ، مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، ج2 ، مصر ، 1961.

2_ أبي الحسن احمد بن زكريا ، معجم مقاييس اللغة ، ج4 ، القاهرة ، 1971.

3_ الإمام أبو الفضل جمال الدين ، لسان العرب ، (بيروت : دار صادر) ، ب - ن.

4_ ابن منظور ، لسان العرب.

5_ المعجم الوسيط معجم اللغة العربية، ط 4 ، جمهورية مصر العربية، مكتبة الشروق الدولية، 2004.

6_ المعجم العربي الأساسي، منظمة التربية والثقافة والعلوم.

7_ ابن منظور، لسان العرب، تحقيق عبد الله الكبير، محمد أحمد حسين وآخرون، م ج 1 ، القاهرة، دار المعارف.

الكتب:

- 8_ على عبد الرزاق جليبي و آخرون : مناهج البحث الاجتماعي ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية، 1999
- 9_ عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبيات : مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة 6، الجزائر، 2011.
- 10_ محمد عبد الحميد، دراسة الجمهور في بحوث الاعلام، دار النشر عالم الكتب، بيروت.
- 11_ يوسف تمار، تحليل محتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، دار طاكسيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع الجزائر، 2007.
- 12_ احمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ط1 ، الجزائر .
- 13_ عاطف عدلي العبد، زكي احمد عزمي، الاساليب الاحصائية واستخداماتها في بحوث الراي والاعلام، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1993.
- 14_ سمر محمد حسين، تحليل المضمون.
- 15_ رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة محمد بوضياف، المسيلة الجزائر 2002.
- 16_ صلاح مراد، فوزية نادي، طرائق البحث العلمي (تعميماتها وإجراءاتها)، دار الكتاب الحديث ، الكويت، 2000.
- 17_ محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات)، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، الأردن، 1999.
- 18_ زياد احمد الطوسي، مجتمع الدراسة والعيّنات، مديرية تربية لواء البتراء، 2001/2000.
- 19_ طلعت همام، سين وجيم عن مناهج البحث العلمي، ط1 ، دار عمار، عمان، الأردن، 1984.

- 20_ محمد حمد خضر، مطالعات في الاعلام ،دار المريخ للنشر، 1987.
- 21_ لؤي خليل، الإعلام الصحفي، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع.
- 22_ دليو فضيل، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998.
- 23_ محمد سامى عبد الحميد ، أصول القانون الدولي العام ، (القاهرة : شباب الجامعة) ، 1999م.
- 24_ عبد الرحمن محمد محمود ، إنفصال جزء من إقليم الدولة ، (صنعاء ، مطبعة جامعة صنعاء) 2005م.
- 25_ شيماء نو الفقار زغيب، مناهج البحث والإستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية ، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى، مصر، 2009.
- 26_ منال هلال مزاهرة، نظريات الإتصال ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط 1 ، عمان، 2012 .
- 27_ سامي النياي، الصحافة اليومية والاعلام الحديث بين النظرية والتطبيق، بيروت ،دار المسيرة، 1987.

الرسائل الجامعية:

- 27_ هدى لشهب، ايمان هنيذة: المعالجة الاعلامية لقضية الصحراء الغربية في الاعلام المرئي(دراسة مقارنة لمجموعة من البرامج التلفزيونية)، مذكرة ماستر في الاعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، 2016/2015.
- 28_ بوناب وهيبة، عصماني آسيا، القيم الدينية في برنامج إذاعة البهجة المحلية، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر قسم علوم الإعلام و الاتصال ، 2003.

- 29_ مازن سليمان الحوش ,الاتصال وتأثيره على تنظيم المؤسسة الإعلامية (دراسة ميدانية بمؤسسة إذاعة الأوراس ,)جامعة الحاج لخضر ,باتنة، 2006/2005.
- 30_ مناحي بن نايف التجاني ، المعالجة الصحفية لجرائم العنف الاسري، رسالة ماجستير قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات والبحوث ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض.
- 31_ ياسين محمد عبد الكريم الخراساني ، المركز الدستوري لرئيس الدولة في الجمهورية اليمنية (دراسة مقارنة) ، رسالة دكتوراه ، مقدمة الى كلية القانون . جامعة بغداد ، 2000.

النشرية الدورية والمجلات:

- 32_ التحركات الانفصالية في العالم : نموذج كتالونيا كرم سعيد 2015-12-30 مجلة
السياسة الدولية.

المواقع الالكترونية:

33

<https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D9%84%D9%88%D9%86%D9%8A%D8%A7>

34

<https://www.marefa.org/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D9%84%D9%88%D9%86%D9%8A%D8%A7>

- 35_ منتديات الشاعر عبد الرحمن يوسف ،الاربعاء 14 فيفري 2018،15h
المراجع باللغة الاجنبية:

Dictionnaires :

36_ Ox ford dictionary.

37_ Dictionnaire de larousse.

Les Livres :

38_ Benard B :content analysis in communication research , Glencoe , il Free press,1952

39_ Bonville Jean, L'analyse de contenu des Medias de la Proplématique au traitement statistique ,Deboeck université ,2000, p161.

40_ François (A.R), Manuel d'organisation: organisation de l'entreprise, Edition d'organisation, paris, 1982.

41_ Madeleine grawitz, Lexique des sciences sociales , Paris : Dalloz, 1988.



الملاحق



جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال
تكنولوجيا الاتصال الجديدة



استمارة تحليل لمذكرة ماستر بعنوان المعالجة التلفزيونية لقضية
انفصال كتالونيا(دراسة تحليلية مقارنة لقناتي **Medi 1 tv** و
Dubai tv) اكتوبر 2017

تحت إشراف الدكتورة:

تومي فضيلة

من إعداد الطالبتين :

- سقاي هاجر
- سباق رتيبة

السنة الجامعية:

2018/2017

الاستمارة

البيانات الاولية:

اسم القناة:

1 2

عنوان الفيديو:

3 4

رابط الفيديو:

5 6

تاريخ الفيديو:

7 8

مدة الفيديو:

9 10

فئات الشكل:

القوالب الفنية:

11 12

اللغة المستخدمة:

13 14

العناصر التيبوغرافية:

15 16 17

فئات المضمون:

فئة الموضوعات المتداولة:

18 19 20 21

الاتجاه من الانفصال والاتجاه من تفعيل المادة 155 من الدستور:

22 23 24

فئة الاطراف الفاعلة:

25 26 27 28

فئة المصدر:

29 30 31 32

دليل الاستثمار

البيانات الاولية:

اسم القناة:

1_ دبي تيفي Dubai Tv

2_ ميدي 1 تيفي Medi 1 Tv

عنوان الفيديو:

3_ قناة دبي تيفي: استفتاء كتالونيا "رياح الانفصال تغزو القارة العجوز".

4_ قناة ميدي 1 تيفي: إقليم كتالونيا يعلن الانفصال ومدريد ترد سريعا.

رابط الفيديو:

5_ قناة دبي تيفي: <https://youtu.be/Oac3rVvvbtk>

6_ قناة ميدي 1 تيفي: <https://youtu.be/n5Ak8mQ-nZ0>

تاريخ الفيديو:

7_ قناة دبي تيفي: 2017/10/04

8_ قناة ميدي 1 تيفي: 2017/10/27

مدة الفيديو:

9_ قناة دبي تيفي: 55 دقيقة و 49 ثانية

10_ قناة ميدي 1 تيفي: 57 دقيقة و 04 ثواني

فئات الشكل:

القوالب الفنية:

11_ تقرير

12_ مقابلة تلفزيونية

اللغة المستخدمة:

13_ لغة عربية فصحي

14_ لغة مزدوجة

العناصر التيبوغرافية:

15_ الصور 16_ الرسومات 17_ مقاطع فيديو

فئات المضمون:

فئة الموضوعات المتداولة:

18_ سياسي 19_ قانوني 20_ اجتماعي 21_ اخرى (رياضي/اقتصادي)

الاتجاه الموجود في المضمون:

22_ مؤيد 23_ معارض 24_ محايد

فئة الاطراف الفاعلة:

25_ مقدمو البرنامجين

26_ المختصين في الشأن الاسباني

27_ محللين سياسيين

28_ اخرى (رسامون/ اساتذة/محللين صحفيين رياضيين/رئيس التحرير/ باحثون سياسيون)

فئة المصدر:

29_ صحفيين

30_ محللين سياسيين

31_ باحثين واساتذة

32_ مختصين في الشأن الاسباني

دليل التعريفات الاجرائية

القـــــواب الفنية:

المقابلة الصحفية:

تشمل المقابلة الحية او المسجلة في داخل الاستديو او عبر الاقمار الاصطناعية بالصورة والصوت، او عن طريق الهاتف مع شخصية او اكثر بغرض التعليق على الحدث الوارد في النشرة او البرنامج، كعنصر ابراز او توضيح.

التقرير الصحفي:

يعتبر التقرير واحدا من الأشكال الصحفية الإخبارية التي تغطي الأحداث الراهنة وتنقل الوقائع الموضوعية ويتميز التقرير عن الخبر من ناحية أن الصحفي هو الذي يروي الواقعة، من خلال تجربته ورؤيته وإحساسه. ولذلك فإن العامل الذاتي يمارس تأثيره في التقرير بدرجة أقوى مما هو الحال في الخبر

اللغة المستخدمة:

اللغة العربية الفصحى:

يقصد باللغة الفصحى بأنها اللغة العربية التي نزل بها القرآن الكريم وتحدّث بها، فهو النصّ المقدس في قواعد العربية ومرجعٌ للقياس، والفصحى هي الأصل، والمرجع للهجات العربية التي كانت موجودة في صدر الإسلام حيث اتسم اللفظ القرآني بجزالة اللفظ الذي لا تشوبه أي شائبة، وتعجب شعراء العرب الجاهليين من بلاغة وفصاحة كلمات القرآن الكريم .

اللغة المزدوجة:

هي اللغة التي عادة ما تنشأ من خلال دمج لغتين او اكثر.

العناصر التيبوغرافية:

الصور و الرسومات :

الصور عبارة عن شكل من أشكال التعبير عن جزء من الواقع بطريقة الرسومات أو الصور الفوتوغرافية ، و هي ذات أهمية بالغة في مجال الاتصال إلى جانب اللغة، و كما يقول المثل الصور أصدق تعبير من ألف كلمة، و لذلك تعتبر الصور الصحفية و الرسوم، رموزاً مطبوعة غير لغوية يمكن أن تخضع لقواعد المنهج العلمي في التحليل، و على هذا فإن فئة الصور عبارة عن عملية جرد و تحليل محتواها وألوانها و موقعها من المادة محل الدراسة.

مقاطع الفيديو او الاخراج الفني:

تقوم هذه الفئة بلفت نظر القارئ أو المتفرج أو المستمع لبعض الأفكار أو المواضيع، و تكون هذه العملية في هذه الفئة عن طريقة أساليب فنية من مثل الأصوات و الموسيقى و اللقطات الخاصة المرتبطة ببعض المقاطع لزيادة الانتباه إليها، أو كل ما يمكن أن يدخل تحت سقف الإخراج الفني.

فئات المضمون:

فئة الموضوع:

المواضيع المتداولة: _يتطلب الاجابة عن السؤال: ما هي المواضيع الأكثر بروزاً في المحتوى؟ و في هذه الحالة يبدأ الباحث بتصنيف المواضيع التي يريد دراستها و التي يمكنها الإجابة عن إشكالية بحثه. و من اهم المواضيع في دراستنا: _سياسية / _قانونية / _اجتماعية / _اقتصادية / _رياضية.

فئة الاتجاه:

يندرج تحتها ثلاثة عناصر: _ مؤيد _ معارض _ محايد

وفي استمارتنا اعتمدنا على تحديد الاتجاه من الانفصال في الفيديو وكذا تحديد الاتجاه من تفعيل المادة 155 من الدستور الاسباني.

فئة الاطراف الفاعلة:

تتضمن هذه الفئة كل من:

مقدمة البرنامج:

نوفر رمول عفلي:

هي مذيعة تقدم برنامج "قابل للنقاش" في تلفزيون دبي وعملت سابقا مذيعة أخبار في قناة الجزيرة قبل أن تستقيل منها. انضمت نوفر رمول لفريق مؤسسة دبي للإعلام نهاية عام 2010، حيث تعد وتقدم برنامج "قابل للنقاش". تتقلت بين السياسة والاقتصاد، وبين غرف الأخبار والتغطيات الميدانية، وبين قوة الصورة التلفزيونية وسحر الأثير في الإذاعة الوطنية التونسية. كما عملت مذيعة للأخبار في قناة الحرة ثم مذيعة للاقتصاد في قناة الجزيرة، وقبلهما كانت مراسلة لقناة العربية ومذيعة وصحفية بالتلفزيون التونسي. كانت خريجة اقتصاد ودراسات محاسبية، بدأت مسيرتها المهنية كأستاذة اقتصاد وخبيرة محاسبة بالتوازي مع العمل في بلاط صاحبة الجلالة.

جوهرة لكحل:

اعلامية جزائرية ولدت في الجزائر، درست في معهد الاعلام والاتصال بالجزائر، ثم انتقلت الى طنجة بالمغرب، تعمل كمذيعة في قناة ميدي 1 tv وتتخصص في برامج السياسة والاخبار.

محللين سياسيين:

اياد ابو شقرا:

صحافي لبناني مقيم في لندن. حائز على جائزة في العلوم السياسية من الجامعة الأميركية في بيروت وماجستير من معهد الدراسات الشرقية والأفريقية في جامعة لندن.

حسن سعيد ايدا:

صحفي ومحلل سياسي مقيم في اسبانيا.

مختصين في الشأن الاسباني:

محمد لمين خطاري:

صحفي موريتاني مقيم في اسبانيا ومختص في الشأن الاسباني.

نبيل دريوش:

صحفي مغربي ورئيس تحرير قناة ميدي 1 tv صاحب كتاب الجواز الحذر، ومختص في الشأن الاسباني.

محمد المودن:

صحفي مقيم في اسبانيا ومختص في الشأن الاسباني.

باحث في الفلسفة السياسية رامي خليفة العلي:

كاتب وصحفي سوري مقيم بباريس.

المحلل الصحفي والرياضي بدر الدين الادريسي:

محلل رياضي مغربي مقيم في طنجة بالمغرب.

وحدات التحليل:

وحدة الكلمة: تعد الكلمة من أصغر مقاطع النصوص، و قد تخص كل كلمات المحتوى، بحسابها و تصنيفها حسب طبيعتها أو وظيفتها في النص.

وحدة الفكرة: ليس للفكرة حدود إلا تلك التي يحملها معناها، و قد تكون عبارة أو جملة، و قد تمتد على طول الفقرة و قد يكون كل المحتوى عبارة عن فكرة واحدة. وعلى هذا، ينبغي على الباحث الذي يختارها كوحدة لتحليل مضمون معين، الحرص على تحديدها بدقة متناهية.

وحدة المقطع: يمكن استعمال هذه الوحدة في عدة مضامين مهما كان شكلها، فقد يكون المقطع في فيلم أو مسرحية، كما يمكنه أن يكون في محتوى مكتوب مثل الجرائد أو الكتب.... الخ

وحدة الشخصية: تشير إلى الأشخاص أو الشخص محور الاهتمام.



خلال تحليلنا للفيديوهين وجدنا بعض الفئات الأخرى وهي:

العناوين الفرعية الموجودة داخل الفيديوهين:

قناة دبي تيفي:

_الطلاق بين برشلونة ومدريد

_ الغرب بين أولويات السيادة وحكم القانون ومطامح واكراه الانفصاليين

_ ازمة دولية اوروبية تهدد بالحروب على اساس الهوية

_ ازمات الدولة الامة.

قناة ميدي 1 تيفي:

_ برلمان كتالونيا يصوت لصالح اعلان الانفصال عن اسبانيا.

_ الولايات المتحدة تدعم وحدة اسبانيا

_ إسبانيا الاتحاد الاوروبي سبق وأعلن دعمه الكامل لمدرید

_ العديد من العواصم رفضت خطوة الانفصال التي دعت اليها كتالونيا

فئة الاهداف:

قناة دبي تيفي:

_ الكشف عن اسباب الانفصال

_ النتائج المتوقعة اذا تم الانفصال

_ اراء الدول الاوروبية حول الانفصال

قناة ميدي 1 تيفي:

_ كشف خلفيات الاقتراع والنتائج المتحصل عليها.

_ اعلان عصيان مدني

_ كشف اسباب الانفصال